



جمعة جديدة.. واستمرار الحراك الثوري بأشكاله رغم الحصار والقصف والمجازر



ثورة المغموين

ياسين حاج صالح

كم سورية واسعة وكبيرة،
وكم نظامها ضيق وصغير؟
كم سورية شجاعة ونبيلة،
وكم نظامها جبان وخسيس؟
كم سورية غنية ومتنوعة،



وكم نظامها فقير ومبتذل؟

كم سورية كريمة، وكم نظامها شحيح وأنانى؟

كم سورية إنسانية، وكم نظامها عدواني؟

كم سورية حية، وكم هذا النظام الذي يحكمنا ميت؟

قد يكون أعظم ما كشفه عام من الثورة السورية هذا البون
الشاسع بين رحابة البلد وضيق الثوب السياسي المفروض

مجد الرجال الجوف الذي يدبرونه.

هذا النظام مثل مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز). تظهر عند المصاب به أمراض متنوعة، تسمى أمراضاً انتهازية بلغة الطب، وقد يموت المريض بفعل المضاعفات التي يتسبب بها أحد هذه الأمراض الانتهازية، لكن لا سبيل إلى شفاء أي منها دون التغلب على فيروس الإيدز والشفاء من العدوى الأساسية به.

سترث سورية مشكلات كبيرة جداً حين تنزع عن عنقها نير النظام الأسدي، بعضها موروث من نصف قرن من الطغيان، وبعضها موروث عن ما ألقه ويلحقه النظام من تدير واسع بالبلد وبالمجتمع وبالنفوس إلى حين سقوطه الواجب، لكنها بعد حين ستكون في وضع أفضل لمواجهة هذه المشكلات ومعالجتها.

لا حياة كريمة ممكنة لوطننا دون خلع هذا الرداء الخانق.

عليه. تظهر سورية بلداً كبيراً، يتكون من مئات المدن والبلدات، يسكنه بشر حقيقيون لهم أسماء وشخصيات وروابط حية، ويرفضون البقاء في العزلة التي فرضها عليهم النظام طوال نصف قرن. الثورة السورية ثورة المغموين، المجهولين، الغرباء وغير المرئيين في بلدهم، والذين لا يسمع لهم صوت. إنها خروج جماعي وشجاع من الغمر الذي أسدل النظام حجابهم السميك على وجه البلد وحياته وسكانه. للسوريين اليوم وجوه وملامح وأصوات وقصص لا تنتهي.

سورية والمجتمع السوري ليسا منزهين من المشكلات. منا نحن السوريون أعوان الطغيان، ومنا من يرتشي ويسرق ويعتدي على غيره، ومنا من ينساق بيسر إلى معاداة بعض مواطنيه مانحاً الطغيان موقعاً تحكيمياً بيننا. لكن ليس بين مشكلاتنا ما هو متأصل في كياناتنا كبشر ومجتمع وثقافة، وليس بينها ما هو أسوأ من نظام عدواني وأنانى، لا يحس بغيره ولا يهتم بغير

داريا.. ازدياد الانتشار الأمني.. وعدة مظاهرات استنزفت طاقات مليشيا جميل حسن... وتحليق للطيران الحربي على مدار الأسبوع

مظاهرات طلابية رائعة على مدار أيام الأسبوع

عجزت ميليشيا المخابرات الجوية عن قمع طلاب المدارس الأحرار فأخذت تقتحم لمدارسهم وتحاصرهم بالمدرعات والمصفحات وتطلق الرصاص الحي عليهم، ولكن كل هذا التضيق لم يثبط من عزيمته الأحرار فباتت المظاهرات مظهرًا عاديًا ويوميًا في باحات المدارس وعند بداية الدوام وفي نهايته.. فخرجت يوم الأحد ١٨ آذار (أحد الحرية والوفاء لأمين قريطم) عدة مظاهرات من عدة مدارس حيث هتف الطلاب لحمص الجريبة، وعرطوز المحاصرة، ونادوا بإسقاط النظام لكي يكملوا تعليمهم. وكذلك يوم (أثنين الوفاء لنضال حبيب) خرج الطلاب في مظاهرة كبيرة داخل المدرسة تغنوا فيها بأغاني الثورة (جنة جنة)، (بشار منك شو جانا) وكذلك باقي أيام الأسبوع.. ولم تغب أيضا حملات الرجل البخاخ عن جدران باحات وصفوف وحتى حمامات المدارس ولذلك لإغاظة الميليشيات وإرهاقهم بمسح تلك العبارات المناهضة لرئيسهم الفاشي..



مبادرات لطيفة بمناسبة عيد الأم

ضمن حملة أطلق عليها «أم الشهيد نحن ولادك» قامت حرائر داريا بزيارة أمهات الشهداء وقدمن لهن الورود، وعاهدنهن على استمرار الثورة حتى تحقيق النصر.. قامت أيضًا هيئة لجان التنسيق المحلية بتوزيع هدايا على بعض من أهالي الشهداء تعبيرًا عن وفائهم لشهداء داريا الذين ضحوا بدمائهم من أجل حرية وطنهم..



أطفال الحرية... شباب المستقبل..

تشارك أطفال داريا وأطفال المعصية يوم الخميس ٢٢ آذار (خميس الوفاء لوائل عبيد) في نشاط للتخفيف من وطأة عنف النظام على نفوسهم، بمناسبة مرور عام على انطلاقة الثورة السورية. حيث قاموا بعرض أطلاقوا عليه «معرض رسومات الحرية» تعارفوا فيه على بعضهم، وغنوا وعبروا من خلال رسوماتهم عن المعاناة والضغط النفسية التي يتعرضون لها جراء وحشية النظام الفاشي، وعبروا أيضًا عن تضامنهم مع أطفال سوريا وخاصة أطفال حمص وإدلب المشردين والمقهورين، كما ألقى الأطفال فيه بيان مشترك باللغتين العربية والإنكليزية وعيًا منهم لما يحدث في بلادهم:

نحن أطفال سوريا نناشدكم .. أن تتألبوا
حكوماتكم بحمايتنا .. يا اطفال العالم
احمونا من نظام الأسد المجرم
قتلوا أهلنا أمام أعيننا .. قتلوا أصدقاءنا
.. قصفوا منازلنا .. هجرونا .. اعتقلونا ..
اقتحموا مدارسنا .. ضربونا .. أطلقوا علينا
الرصاص
نحن أطفال سوريا نتعرض لانتهاكات
يومية لحقوقنا
أنقذونا .. أنقذونا .. أنقذونا من
عصابات الأسد المجرم
وختم الأطفال لقاؤهم بإطفاء شموع
وتقطيع قالب الشهداء بمناسبة مرور
ذكرى عيد الأم..

أحد الوفاء والحرية لأمين قريطم

استفاقت داريا ومنذ ساعات الفجر الأولى يوم الأحد ١٨ آذار (أحد الوفاء والحرية لأمين قريطم) على أصوات الرصاص الذي سمع من مناطق متعددة في المدينة حسب شهود، وشهدت سماء المدينة ومنذ الصباح تحليقًا كثيفًا للطيران الحربي، متجهة نحو جديدة عرطوز تمهيدًا لافتحامها..

وشهد أيضًا وعلى مدار اليوم انتشار كثيف لميليشيات جميل حسن وقد شوهد موكبهم بالقرب من جامع مصعب بن عمير، وفي شارع الثورة عند فروج أبو زيد، وشوهدت سيارة كيا ريو في منطقة داريا الغربية حيث قامت بتفتيش دقيق للمارة، كما قامت ميليشيا جميل حسن بمداهمة أحد البيوت بالقرب من جامع الفارس، تزامن ذلك مع انتشار كثيف ونصب حاجز لتفتيش المارة في تلك المنطقة، وسمعت أيضًا مساء اليوم نفسه أصوات عدة انفجارات وأصوات رصاص من الجهة الغربية بالقرب من طريق صحنايا القديم.

أثنين الوفاء والحرية ل نضال حبيب

استيقظت المدينة صباح الاثنين ١٩ آذار وعبارات الحرية تزين جدرانها ((بدك ترحل.. شو ما صار، أرحل يابطة، بابا عمرو حنا معاكي للموت))، وشهد صباح اليوم نفسه تحليقًا للطيران الحربي من علو منخفض في سماء المدينة!! وكعادة الأحرار وعلى الرغم من الانتشار الأمني الكثيف خرجوا في يوم الاثنين بمظاهرة مسائية نادت بإسقاط النظام ونصرة لأدلب وحمص والمدن المحاصرة، وتغنوا بأغاني الثورة، تزامن ذلك مع نصب عدة حاجز لميليشيا جميل حسن في شارع الكورنيش الجديد بالقرب من بناء السيسي، وحاجز آخر عند دوار الفران الأبي .

ثلاثاء الوفاء والحرية ل خلف خولاني

قامت قوات الأمن يوم الثلاثاء ٢٠ آذار وحسب شهود بالانتشار عند الفران الآلي وبداية طريق المعامل بطريقة غريبة حيث قاموا بإخفاء أسلحتهم في سياراتهم، وظهروا ملتفي الوجوه، وبعضهم جلس في المحلات القريبة محاولة منهم للظهور بمظهر الجيش الحر للإيقاع بالثوار!! كما وشهدت الطائرات الحربية تحلق في سماء المدينة لأكثر من ساعة، وانتشرت في أغلب الشوارع الرئيسية فشوهدت في هذا اليوم في شارع الثورة، ونصبت حاجز عند جامع طه قام بتفتيش دقيق للسيارات، وحاجز عند جامع مصعب بن عمير قام بتوقيف المارة والسيارات، وحاجز آخر عند جامع المصطفى. كما داهمت ميليشيا المخابرات الجوية أحد المنازل القريبة من ساحة الحرية (شريدي سابقًا) وقامت بتفتيش وضرب سكان المنزل بدون سبب واضح!! ثم انسحبت من المكان.

أربعاء الحرية لبلال السقا

جاء هذا اليوم ٢١ آذار بنكهة خاصة، فيصادف هذا اليوم عيد الأم ((الشهيد والمعقل))، وتكريما لأمهات الشهداء وأمهات المعتقلين وعلى الرغم من التضيق والخنق الأمني خرجت مظاهرة مسائية حاشدة هتف فيها المتظاهرون ((بدنا المعتقلين، دم الشهيد مو نسيانينو، أم الشهيد ارفعي راسك)) ورفع المتظاهرون فيها لافتات ((عيد أمهات حرمن من عناق أبنائهم... فاعتق الصور..)).

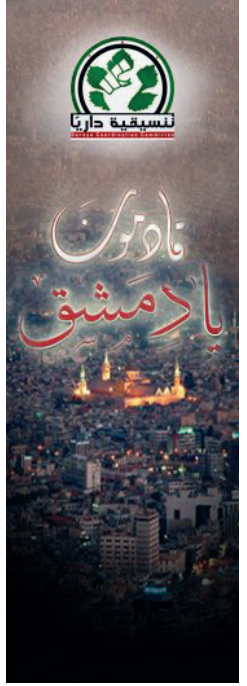
وحسب شهود قامت عناصر من المخابرات الجوية بمهاجمة مكان تواجد عناصر للجيش الحرفي أحد الأبنية في شرق المدينة (طريق الدحاديل)) مما أسفر ذلك عن اشتباكات دارت بين الطرفين تكبدت خلاله ميليشيا النظام خسائر فادحة، وبعد انسحاب عناصر الجيش الحر من المكان «حفظا على أرواح المدنيين» قامت الميليشيا باقتحام المنطقة بالكامل وأحرقت المكان الذي كان يحتضن فيه عناصر الجيش الحر بالكامل وكما قاموا بنصب الحواجز على طول الطريق. وأتبع ذلك محاصرة ميليشيا المخابرات الجوية لمشفى الرضوان بعد أن احضروا عناصرهم المصابين جراء الاشتباكات التي وقعت بينهم وبين صفوف الجيش الحر.

وحسب شهود دخلت إلى المدينة سيارة مخصصة لنقل السيارات وقامت بتحميل ٣ سيارات كانت قد استهدفت من قبل الجيش الحر. وأتبع أيضًا النظام في هذا اليوم سياسية جديدة حيث رافق الموكب الأمني المؤلف من رشاش وثلاث سيارات امرأة يبدو أنها للتمويه!! سُمع مساء نفس اليوم عدة أصوات لانفجارات مجهولة المصدر.

في جمعة قادمون يا دمشق...

مظاهرات تعم جميع أنحاء البلاد رغم تشديد الحصار والقصف

428 مظاهرة خرجت في 345 نقطة تظاهر سقط خلالها 34 مبدئياً شهيد معظمهم في حمص وإدلب



بشار ولوك ما بدنا بالك...
«هتاف المتظاهرين في حلب»
استنفات مدينة اعزاز
الطبية في جمعة قادمون
يا دمشق على قصف
المدفعية الأسدية فكان
رد المدن الطبية الأخرى
مجلجلاً، حيث خرجت
مظاهرات حاشدة في كل
من الباب وعندان والسكري
واحتيالات
بالرصاص الحي وسقوط
العشرات من الجرحى.

حوران الثورة

في جمعة قادمون يا
دمشق، خرجت مظاهرات
عارمة في درعا والبلد وتزامن ذلك مع اقتحام بلدة نمر والمزيريب
وإطلاق رصاص كثيف في حي القصور على المتظاهرين الذين
تابعوا تظاهرتهم رغم وحشية ردة فعل النظام، هذا وكانت
قوات الجيش الأسدى قد اقتحمت كل من المسيفرة وكفر شمس
وإنخل في درعا.

حمص العديّة، عصية على الاحتلال الأسدى رغم الحصار المستمر
لا يزال القصف الوحشي مستمراً على أحياء حمص في الخالدية
والبياضة وحي عشيرة والإنشاءات والرفاعي وباب سباع وبستان
الديوان والصفصافة وكرم الزيتون وباب دريب حيث استنفات
هذه الأحياء على قصف وحشي بالهوان والمدفعية الثقيلة
منذ ساعات الصباح الأولى. هذا ويستمر قصف القصير والرستن
بوحشية منقطعة النظير في ظل ازدياد تأزم الوضع الإنساني

واردياد موجة نزوح عائلات من أحياء حمصية إلى أحياء أخرى
وإلى دمشق وحلب وغيرها هرباً من وحشية القصف العشوائي.

حماة، استمرار القصف والحصار، ومظاهرات حاشدة

قامت القوات الأسدية باستهداف حي الأربعين والحميدية
والشرقية والقصور بقصف عشوائي بالمدفعية والهوان تزامن
مع قطع الاتصالات الخلوية وتقطيع أوصال حماة وفصل
شمالها عن جنوبها في حركة لردع المتظاهرين والنزاع عن
الاستمرار في حراكمهم ضد النظام، من جهته قام الجيش الحر
بتدمير دبابة لجنود النظام في حي الأربعين واستهدف مقرأً
للشبيحة، وخرجت عدة مظاهرات يوم الجمعة في حي الصابونية
وطريق حلب وكازو وجنوب الملعب والعلبيات وقامت القوات
الأسدية بحصار المساجد وإطلاق النار على المتظاهرين العزل
واعتلى القنصانة أسطح الأبنية المطلة على المساجد.

إدلب، حصار خانق وأكبر تجمع لنقاط التظاهر

يستمر النظام السادي بقصف وحصار إدلب وريفها في سمرين
ومرعيا والفطيرة حيث استشهد اليوم الجمعة ١٢ شهيداً
في قصف على سمرين كما تم حرق منازل للمدنيين وكان قد
استشهد في وقت سابق ١٣ شخصاً في استهداف حافلة
كانت تقلهم إلى مخيمات اللاجئين في تركيا. ورغم الحصار،
خرجت مظاهرات حاشدة في كافة أنحاء إدلب وريفها في
كفرنبل وكفرنودة وخان شيخون وبنش وغيرها في إصرار وعزم
على المضي حتى إسقاط النظام.

دمشق وريفها في جمعة قادمون يا دمشق

استمر خروج مظاهرات مسانئة في كافة أنحاء دمشق وريفها
مع استمرار الحصار الخانق وتقطيع أوصال المدينة عن بعضها
وعن مدن الريف، فقد قامت القوات الأسدية باقتحام حرسنا
وبرزة وقامت بحرق المزارع في برزة وشنّت حملات دهم

واعتقال واسعة. ورغم الحصار والقبضة الأمنية الشديدة،
خرجت مظاهرات في دمشق في كفرسوسة والمزة وركن الدين
والميدان وبرزة والقابون والقدم والعسالي وفي ريف دمشق
في داريا والمعضمية وحرسنا وبيروود والضير وعربين والهامة
والمعضمية التي شهدت اقتحاماً سافراً اليوم الجمعة. وحصلت
انفجارات في دوما وتبادل لإطلاق النار بين عناصر الجيش الحر
والعصابات الأسدية.

مجلس حقوق الإنسان والانتهاكات الإنسانية المستمرة من

تقطعان النظام الأسدى

أصدر مجلس حقوق الإنسان بياناً أدان فيه الانتهاكات
المتزايدة للنظام السوري التي يمارسها ضد المحتجين وقرر
تمديد مدة البعثة الدولية لتوثيقها. من جهته دعا بان كي مون
إلى وضع حد للأزمة السورية وحث الحكومة السورية للتعاون مع
عنان لإيجاد حل على الأرض.

هذا وقد أصدر الاتحاد الأوروبي بياناً شديداً للهجة أدان فيه
استمرار الهجمات الوحشية للنظام واستخدام أسلحة ثقيلة لزع
البلاد في بوتقة الحرب الأهلية حيث أثار المخاوف حيال ازدياد
معاناة المنكوبين جراء العنف في سوريا والقلق المتصاعد حول
زرع الألغام للحيلولة دون فرار اللاجئين إلى الدول الحدودية ودعا
البيان إلى فتح تحقيق كامل ومستقل حول الانتهاكات داعياً
فصائل المعارضة لتوحيد صفوفها في هذه الأوقات.

أما بالنسبة للعقوبات، فقد شملت «أنيسة» والدة بشار الأسد
وزوجته وشقيقته وزوجة شقيقه ماهر كما شملت ٨ وزراء
ومؤسستين نفطيتين تضمنت منع دخول هؤلاء الأشخاص
دخول الاتحاد الأوروبي وتمديد أروصاتهم ومنع التعامل مع
الشركتين النفطيتين ويتوقع أن تفرض الولايات المتحدة
مزيداً من العقوبات على النظام السوري للمزيد من الضغط على
الحلقة الضيقة المقربة للنظام.

هذا المقام، من يدعو للتسليح ومن يقوم بالتسليح بالفعل؟؟ وهل
يحل للنظام دعمه سلاحياً وعسكرياً ولوجستياً ويحرم على الشعب
دعمه ولو بالكلام فقط؟؟؟

وتعد المرة لتخطف الأضواء على المسرح السوري، فقد أربع النظام
وزبانيته وصول الجيش الحر إلى معقل كبار الضباط في الجيش
السوري في الفيلات الغربية، وحصل اشتباك عنيف بين عناصر
الجيش الحر والجيش الأسدى تكبد النظام خلالها خسائر فادحة
سقط خلالها ٨٠ قتيلاً ومئات الجرحى، وخسر الجيش الحر ١٢ من
رجالاته البواسل في هذه العملية النوعية التي هزت أركان القصر
الرئاسي، وقال شهود عيان كانوا في قلب الحدث أن الطريف في
الموضوع قيام كبار الضباط في الأمن والجيش، الذين أُرهبوا وأرعبوا
المجندين بزمرتهم وزئيرهم في القطع العسكرية، والذين احتلوا
قلب العاصمة، بلم أشياهم وفروا من تلك المنطقة هرباً وخوفاً من
وصول عناصر الجيش الحر إلى معاقلم «الأمته».

وارزادت حدة ردود الفعل الدولية، فمن نفي روسي لدعم نظام
«الأسد»، إلى ردود الخارجية الصينية التي تدعم جهود كوفي
عنان، المبعوث الدولي-العربي إلى سوريا لإيجاد تسوية سياسية في
سوريا وأرعبت عن استعدادها للعمل مع المجتمع الدولي للدفع قدماً
بالجهود المبذولة لحل الأزمة السورية بعد صدور بيان رئاسي في
الأمم المتحدة بشأن سوريا يدعم الوساطة المشتركة التي تقوم بها
الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، لكن الثوار على الأرض لازالوا
يرون أن كل هذه الجهود الدولية هي مجرد «كرت أخضر» يخلو
النظام لقتل المزيد من الأبرياء ويذكر كون جيداً أن نهاية النظام تكون
من الداخل، من استمرار حراكمهم ونضالهم بكافة أشكاله ضد نظام
اختار منذ البداية الحل العسكري لقمع التظاهرات والحراك الشعبي
فكان الدر الشعبي أن ناضل سلبياً وسيستمر، وناضل بالسلاح
وسيستمر حتى إسقاط النظام.

الثورة افتتاح معالم تصنيع أسلحة ووصل إلى مصاف الدول المنتجة
للسلاح لا أحد يعلم.

من جهتهم قام الثوار بتصعيد ونيرة حراكمهم الثوري وامتدت الثورة
إلى مناطق كانت وحتى فترات قريب جداً بعيدة عن الحراك الثوري،
فانضمام الرقة السويداء إلى ركب المظاهرات أربك النظام وزبانيته
وقوبلت تلك المظاهرات بوحشية منقطعة النظير خلفت العشرات من
الشهداء والمئات من الجرحى، وخسر النظام تلك المعازل التي كان
يعتقد أنها لا تزال في عداد «منحكيته»، ولم تهدأ العاصمة دمشق
يوماً، فكل يوم مظاهرة في كفرسوسة والميدان والمزة والقابون وبرزة،
تلك التي افتعل فيها النظام تفجيراً «إرهابياً» كان هدية لثوار
برزة الذين لم يكلموا ولم يملوا بمسانياتهم الرائعة منذ مدة. وازداد
التشديد الأمني على دمشق التي تقبع هي وريفها تحت حصار أمني
في الأصل، فازدادت عمليات الدهم والاقتحام لمدينة الريف، وازدادت
شراسة المفترحين، فهم يسطون على المنازل، يسرقون كل ما ارتفع
ثمعه وخف وزنه، ويسرقون الشباب أيضاً.

ومع إطلاق دول مجلس التعاون الخليجي دعوتهم لتسليح المعارضة،
جاء الرد السوري على شكل تفجيرات رهيبه هزت أركان العاصمة
دمشق، تلاها تفجير في حلب، في إعادة لذات المفركة والسياريو
الذي حصل عندما تم تفجير مقر أمن الدولة وتفجير الميدان، والأشياء
التي تناثرت في كل مكان، وظل «سطل اللبن وكيس البرتقال
وزجاجة المياه البلاستيكية» صامدين رغم شدة وفضاعة التفجيرات.
وأتحفنا النظام بأن هذه التفجيرات حركتها أصابع خليجية دعت
منذ فترة للتسليح، فهذه آثار التسليح ظاهرة جلية، قتل للمدنيين
والأبرياء واستهداف الأمنيين... وتزامن شجب النظام واستنكاره
للتفجير «المفتعل» مع وصول بوارج روسية إلى الموانئ السورية في
طرطوس، القاعدة العسكرية الروسية في سوريا، محملة بأطنان من
السلاح لدعم النظام وخبراء وفنيين عسكريين وحربيين، والسؤال في

بعد المجازر الوحشية

ردود فعل الثوار على الأرض في ظل ردود الفعل الدولية



مع تزايد حدة ووحشية المجازر التي ترتكبها القوات الأسدية، انطلاقاً
من مجزرة بابا عمرو التي خلفت مئات القتلى وأبيدت عائلات
بأكملها، تنتها مجزرة كرم الزيتون، أطفال صغار ضمن منزل واحد،
قتلوا دبحاً بكل وحشية، عثر عليهم وثيابهم مبللة، ما يؤكد وحشية
ما رأوا قبل أن تنزهق أرواحهم البريئة، تبعتها مجزرة الخالدية وأخبار
العثور على جثث ملقاة في الشوارع تزداد يوماً بعد يوم، ثم كان
اقتحام إدلب والمجازر التي ارتكبت هناك، تبعه اقتحام الحميدية
وحي الأربعين في حماة، قتل وتشريد وتعذيب واقتحام مدن درعا
وريف دمشق واللاذقية، والشامعة التي يعلق عليها النظام كذبه
ورواياته الفاشلة دائماً وجود العصابات المسلحة، فمن نقف بابا
عمرو الممتد من بابا عمرو إلى المزة، بحسب صفحات المنحكيكية،
إلى معالم الأسلحة التي عثر عليها في كهف ما بين الأشجار في
جبل الزاوية إلى معالم الأسلحة في حي الحميدية في حماة وفي كل
مكان في البلاد بحسب روايات الإعلام السوري الإذاعي والتلفزيوني،
ككيف أنشئت بهذه السرعة وكيف استطاع الشعب خلال عام من

مزيد من الاعتقالات التعسفية في داريا

من يعتقل أكثر يجني مكافئة أكبر..

هذه هي السياسة التي أتبعها المسؤولون عن أفرع المخابرات الجوية مع ميليشياتهم الذين يلقون بهم في الشوارع..

فأخذت عناصر جميل حسن تبيت في شوارع داريا وأرقتها عليها تصطاد عدداً أكبر من الفرائس وبالتالي تكافئ بمبلغ أكبر عند وصولها إلى مقرها وتسليم الفرائس إلى شبيحهم الأكبر.

ففي يوم الأحد ٣/١٨ قامت ميليشيا المخابرات الجوية بمداومة منزل أمير المصري بالقرب من جامع الفارس واعتقلته، كما قامت يوم الاثنين ٣/١٩ قامت باعتقال الشاب عماد شفيق المصري مع سيارته، والشاب جهاد العبار.

أما في يوم الثلاثاء ٣/٢٠ فقد قامت باعتقال هيثم زياد الصعيدي.

كما واتصلت قوى الجوية التابعة لميليشيات جميل حسن بعيسى إبراهيم بلايشو واستدعته لكي يدفع كفالة مالية مقابل الإفراج عن ابنه المعتقل، ولم يعد إلى منزله حتى الآن!!

وفي نفس اليوم اعتقل الشاب محمود العبار وهاني مأمون العبار وأيضاً محمد فياض زيادة وجمال عزيز السقا وعصام راشد.

أما في يوم الخميس ٣/٢٢ فقد اعتقلت ميليشيات جميل حسن الشاب أحمد أمير المصري وداهمت مكتب خالد عزت عليان واعتقلته.

على صعيد الإفراجات

وعلى صعيد الإفراجات تم الإفراج عن عدد قليل من شباب داريا طناً من ميليشيا النظام أنهم بإفراجهم عن القليل سوف يصمت الاهالي ويكفون عن المطالبة ببقية المعتقلين القابعين في أقبية المخابرات منذ شهور طويلة، مبعدين عن عنهم مجهولين المصير.

ففي يوم الأحد ٣/١٨ تم الإفراج عن كل من :

أحمد ماجد زيادة بعد أكثر من ٤ شهور قضاها في سجون المخابرات.

وضياء عمر مطر بعد أن مضى على اعتقاله مدة ٤ شهور، ومحمد سامر بسام مطر، وأعيد محمود دلعين بعد ٤ شهور من الاعتقال، وخالد وليد خوالدي بعد ١٣ يوم من الاعتقال، وأيمن ومحمد السيسى بعد أن مضى على اعتقالهما مدة ٤ شهور، وعبد الرؤوف السيد.

أما في يوم الاثنين ٣/١٩ أفرج عن:

محمد سالم خولاني، وياسر خالد اللحام، وأمجد أنور اللحام، ونهاد النجار بعد مدة ٤ شهور قضاها في أفرع المخابرات الجوية، وأفرج أيضاً عن محمد جمال الدين في نفس اليوم.

أما في يوم الثلاثاء ٣/٢٠ فقد أفرج عن محمد رشوان جنج بعد ٤ شهور من الاعتقال.

وفي يوم الخميس ٣/٢٢ تم الإفراج عن الشاب عصام بلاقسي، والشاب محمد فياض زيادة، وجمال السقا بعد أيام من اعتقالهم.

وفي يوم الجمعة ٣/٢٣ أفرج عن جهاد عبود العبار بعد خمسة أيام من الاعتقال.

لسوف أعود يا أمي.....

قبّلت يدي أمي الحنون قبل خروجي، وطلبت منها ألا تنساني من دعائها، إذ لطالما رافقتني تضرعاتها للمولى، فكانت كلماتها خير داعم لي... بل وحتى خير رفيق في درب الحرية...

لم يرغب عن خاطري منذ لحظة خروجي كلمات لحنها لأمي... إذ كثيراً ما رددت أمامها... «لسوف أعود يا أمي... أقبل خدك الحاني.. أبئك كل أشواقني... وأرشف عطر يمانك...»

لم أستطع أن أكفك دموعي ليلة عيدها... إذ ذرفت دموعي لأنني لست بجانبها يومها... لأنني أعرف الآن أنها تبكي... تبكي لفراقني... تبكي لأنها لا تستطيع أن تسمح بدموعي...

وتذكرت لحظتها كلمات أغنية: «أحتاج إليك يا أمي... أحتاج لضمة الصدر.. خذيني في ذراعيك.. وضميني مدى العمر... فكم ضحت وكم أعطت.. وكم بالليل قد سهرت... لترعاني وتعطيني جذور الحب رياحيني...»

وقطعت على نفسي عهداً بأنني سأجبرها ما جال بخلدني لحظة رؤيتها، إذ راودتني يومها مشاعر لملمت منها في عتمة زترانتي ما استطعت لذلك... وأرسلت لأمي رسالة تهنئة بعيدها كان فحواها:

«أرجوك يا أمي اغفري لي فأنا سبب دموعك الآن... ولكن ألسنت أنت من علمني عشق سوريا الوطن؟... أولم ترضيعيني حب التضحية مع كل قطرة حليب؟... أتذكرين كيف كنت أداعب وجهك الملائكي وأنت تقصين علي القصص عن سوريا الأمل... سوريا الحرة... سوريا الغد؟... لن أنسى لمسة يدك وأنت تمسكين بيدي لأتعلم الكتابة... وصوت ضحكك تملأ أركان المنزل... حتى صراخك وتأنيبك لي... لكم أتمنى الآن أن تصفيعيني ألف صفة... على ألا أرى عينيك حزنتين مرة أخرى... فبذارك التي زرعتها في أبتعت ثماراً... وسيقترب وقت قطافها وجني ثمار الحرية.. فأعينيني بدعائك... وألهمي رفاقي صبراً وحكمة ليكملوا دربي... بل وكوني ذاك الحزن الدافئ الذي كان لي... فأمي وأهمهم وست الكل سوريا الحنون بحاجة إلينا جميعاً...»

وتذكرني أنني لحن لك يوماً: «لسوف أعود يا أمي...»



مصطفى محمد الحو

مصطفى الحو من مواليد داريا ١٩٨٥

متزوج..يعمل في محل جولات..

أعتقل مصطفى في ٢٠١١/٧/١٥ بعد مداومة مكان عمله من قبل ميليشيا المخابرات الجوية ..

مصطفى من المعتقلين الذين مر على اعتقالهم أكثر من ثمانية شهور على الرغم من مراسيم العفو المزعومة!!



مصطفى حبيب الخولي

مصطفى من أوائل شباب داريا الفاعلين والناشطين في ثورة الكرامة.. وهو من مواليد داريا ١٩٧٨م.

اعتقل في ٢٠١١/٧/١٦ من شارع الثورة بعد محاصرته من قبل ميليشيات جميل حسن بوشاية من أحد العوايينة.

يعد مصطفى من أبرز الناشطين السلميين الذين مر على اعتقالهم أكثر من ثمانية أشهر على الرغم من مراسيم العفو المزعومة!!

مصطفى (أبو إيهاب) يعمل في مشغل خياطة، متزوج ولديه طفلان.. شوهد مصطفى من قبل بعض المفرج عنهم من معتقلي داريا في أكثر من معتقل للمخابرات الجوية حيث شوهد في مطار المزة قسم الدراسات.. ثم انتقل إلى مبنى أمرية الطيران بدمشق حيث تقع قيادة المخابرات الجوية..



حتى النعش... له من اسمه نصيب.. إذ انتعش بما حمل..

ليكون ذلك الحزن الدافئ لجثمان الشهيد... وهل هناك أجمل من هذا الشعور؟!... أن تتحول شجرة بسيطة - في غابة بعيدة لا يصلها ضوء الشمس - إلى عرش يتوج عليه حبيب الرحمن... شهيد الحق.. والشاهد على الحقيقة. حقاً إنها منزلة نستحق أن تجتمع الأشجار من أجلها وتتبادل التوسلات والتضرعات لبعضها على أن تتنازل كل واحدة للأخرى لتنال شرف هذه المنزلة. ربما كان حلم ذلك الشهيد أن يجوب عباب الفضاء بمركبة فضائية... ولكن شاء المولى أن يعتلي ذلك الشهيد تلك الألواح الخشبية... لينتعث ذلك النعش بما حمل... ولتسمو روح الشهيد إلى الجنان.



الصخب يعم المكان... أصوات التكبير تعلو... تعانق السحاب ثم تعلو أكثر... والشهيد جثمان محمول على الأكف والأكتاف. الخطى تتسارع نحو تلك الحفرة الظلماء... ولكن يقطع ذلك الصخب صوت لحن الأخشاب... إنها تجتمع وتتحد مع بعضها لتكون نعشاً يحمل الشهيد... إذ لطالما انتظرت هذه اللحظة... إنها تريد أن تنتعش برائحته الزكية... تريد أن تلامس جسده الطاهر... تريد أن تسمو عالياً على الأكف لتعلو مكانتها... فهي ليست مجرد ألواح خشبية... إنها نعش يحتضن عريساً بأبهي حلة وأجمل طلة... تريد أن تمنزج رائحة دمه العطرة برائحتها الندية... ثم عم المكان صمناً فقاطعه ضحكات تلك الألواح الخشبية... إنها تزهو بنفسها... إذ لطالما حُملت عالياً... والعيون تتجه نحوها... فهي نجمة الساحة تختطف الأضواء والكل يرنو إليها ويحلم أن يحمل عليها... ها قد تحققت حلمها وأصبحت أمل الملايين... وستساعدهم في السمو... بل وستكون الآلة التي تنقلهم من عالم الفناء إلى عالم الخلود... إلى دار الأمان إذ لا طاعة ولا أصنام لتلك الطغاة. تذكرت تلك الألواح لحظة اجتماع الأشجار... ليتفقوا بينهم على الشجرة التي ستضحي بحياتها لتكون تلك الآلة السحرية التي تنقل الشهداء إلى دار الخلود... الكل يومها علا صوته

وليدي ما غاب بالشهادة دهه.. (من أمهات شهداء داريا)

يردها أمامها... إذ استلحفها باله ألاً تبكي عند استشهاده... وتذكرت ما قال: «يامو أنا طالع أستشهد... وخلي الناس تجي تعزبك أم الشهيد... ورافعي راسك... مو أحسن ما موت متل العوينية؟»...

أما عيبت داريا الصغير... فقد وصفته جدته بأن الله رزقه إياه حتى لا ينقطع ذكر والده... إذ أبت والدة الشهيد غياث مطر إلا أن تسمي ابنه الصغير غياث... راجية المولى أن يحفظه لهم وأن يجعله خير خلف لخير سلف... يا إلهي كلما سمعت كلماتها عن ولدها تتكلم عنه وكأنه ما زال موجوداً... تتكلم عن مكالماته الهاتفية لها... تستذكر بالحرف والكلمة ما كان يقول... أخالها لا تنسى حتى نبرة صوته...

وتتذكر والدة الشهيد مؤمن قريطم وكذلك أم الشهيد عز الدين التون... لحظة خروج ابنيهما... وولسان حالها يقول: «ما شفت النور وجهه مثل يوم استشهد... قبل ما يطلع كان عم يشع وجهه»...

وأم الشهيد يمان الأحمر وكذا أم الشهيد أحمد عيروط وأم الشهيد حسين الحلاق... كن يردن: «الله يرضى عليك يا ولدي... سلم ع الغوالي بالجنة... قلبي وربّي رضياين عليك... كان ما في متلو بين أخواتو... كثير كان حنون وقلبو علي»...

هكذا كان لسان حال معظم أمهات شهداء داريا... إذ كثيراً ما رددن كلمات عن صبرهن... عن وصف أبنائهن وكأنهم مازالوا بينهم... وكأنني كنت أستقرئ من وراء كلماتهن وكأن الواحدة منهن كانت ترسل لي رسالة بأنها كانت تربي ابنها وترضعه مع حبيبها حب التضحية والفداء... إذ كنت أخال نفسي أسع من كل واحدة منهن:

«كرمال الأرض كرمال القضية... كرمال الحرية ربيت رجال للجنة البهية... وليدي ما غاب بالشهادة دمه... ورفع هالراس راس بيو وأمو... وليدي ياناس الدنيا ما هي همو... وليدي ياناس كرمال الحرية»...

فهاهو قلب الأم يتفطر حزناً على ولدها... وقلب ولدها تفطر من عشقه للقضية والشهادة... فألمهم اللهم أمهات الشهداء الصبر والسلوان... وكن عوناً لهن ومونسهن بوحشة الشوق لأبنائهن... وهيبى اللهم لهن مقعد صدق بجوارك مع أبنائهن وأنبياؤك...

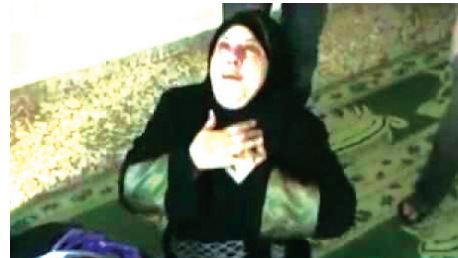
«ياريت بس لو ترجع الأيام لورا شوي... وليي علي عليك يا بني... طلع يومها من البيت وما لحقت حظ له فطور... كان مستعجل... يارنتي فطرت معو... يارنتي طعمتو بإيدي»... كلمات لن أنساها سمعتها من والدة نمر داريا... الشهيد طالب السمرة... وكذا حال أم الشهيد سامي قط اللب التي قالت «لو لحق سامي بجي إجازة... كان متمني يفطر معنا برمضان بس وليي علي عليه ما لحق»...

أما أم الشهيد عبد الرحمن فلاحه فكثيراً ما تحبس دموعها لأن عبد الرحمن أوصاها ألا تبكي عليه عند استشهاده... إذ أخبرتني أنه كثيراً ما كان يردد (وإن إجاب لك خبري يا يومها ما تبكي علي)...

وما أمني كلمات أم الشهيد علا قريطم... فمن كلماتها لا تستشرف أن ابنها قد مات... فما زالت تتحدث عنه وكأنه موجود معها... سمعتها أكثر من مرة تقول «سلامة قلبه... وإنشالله بعيد الشر عنه... وما علي إلا الخير... هو أصلاً طلع لبرا وقف شوي وبدو يرجع»...

لتقف أم الشهيد أحمد خولاني ولتحاول أن تمنع دموعها من الانهيار حزناً على استشهاد ابنها ولسان حالها يقول: «أحمد بعنو لعند ربه... راح يشوف المولى... راح يعمرلي قصر بالجنة... ما لي خايقة عليه... قلبي مطمئن... بس أخواته المعتقلين... شلون بدي أطمئن عليهم؟»...

وكذا حال أم الشهيد باسم كساج... إذ لا تدري أتبكي ابنها الشهيد؟... أم تبكي حزناً على مصير أبنائها المعتقلين؟... أم تربي أخيها الشهيد ماهر جديان؟... وعزؤها كان كلمات قالها ابنها باسم... إذ طلب منها الدعاء له أن يكرم الله بالشهادة... فقد رددت على مسمعي كلمات أقسمت على الله الأماني أنها لن تنساها... لن تنسى نبرة صوته عندما كان



تكبيره الإقامة في الدنيا... وتحية السلام في الجنة...

توضأت الأم سمية دقو صباح الخامس من شهر شباط لهذا العام... ودخلت غرفتها لتختلي بربها... وبدأت تكبيره الإقامة في حياتها الدنيوية... ولكن شاء الباري أن تكمل تحية السلام لتنتهي صلاتها في الجنة... بعد أن أتمت ما يقرب الخامس والاربعين من عمرها...

فيد الغدر لم تحترم خشوعها في صلاتها... إذ قاطعت خلوتها مع ربها... بل وحتى أنهت جلستها مع أهل بيتها... حيث اقتحمت رصاصات قناص جدار ذلك البيت الذي تسكنه... لتخترق جسدها الطاهر... فتأذن لها بسكرات موت هادئة... كخشوع ذلك المصلي الذي تقطر عيناه حزناً من رهبة الوقوف بين يدي الباري... فكيف به الآن والملائكة تشيعه إلى خالقه... بجنارة لا يحلم بها إنسان عاش في زمن الطاغية الذي يقتل الثقليل ويمنع جنازته... وإن حصل له جنازة فيقتل من يشيعه...

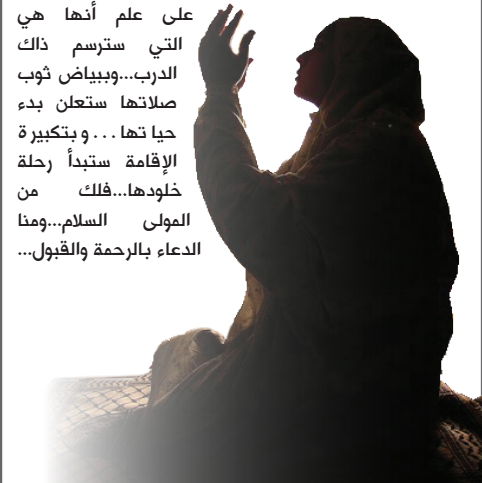
«عينا الناصفة لم تغيبا عما يحصل في داخل المنزل... إذ كان بمقدوره أن يراقب عن كئيب ما يجري... فقرر أن يكمل ما بدأ... فأعاد إطلاق النار... كررها مرات عدة ليمنع أخي من إنقاذ أمي»...

إذ مع كل خطوة كنا نخطوها أنا وأخي كانت الرصاصات تدخل لتعلن لنا اقتراب مغادرة قطار أمي لرحلته الدنيوية في دارنا... ثم لم يكتفي ذلك القناص بتلك الرصاصات التي غرסה في جدران منزلنا... وفي جسد أمي... إذ يبدو أنه لم ينتهي من تفريغ انفعاله... أو ربما تفريغ رصاصات مخزن سلاحه... فقرر أن يكمل ما بدأ به... واستمر بإطلاق النار على نفس الغرفة... على من يقترب لينقذ أمي»...

«لطالما ربنا أمي على الطباع الجيدة... لطالما علمتنا حب التضحية... والأهمتنا أن نقدم أنفسنا قرابين عل المولى يقبلنا وإياها... لا أنسى عندما كانت تصطحبنا إلى المسجد... وتعطينا النقود لنضعها في صندوق التبرعات... في محاولة منها أن تعلمنا أن ما عندنا ليس لنا فقط... إنه للجميع... حتى دعواتها لم تكن لتبخل بها... لطالما تقاطعت تلك الدعوات مع صوت أولئك السلميين الذين هتفوا للحقيقة... وبالحق خرجوا... فقد كانت تنظر إليهم من نافذة بيتها... وتغرورق عينها بالدمع... وتتمنى لو تعيدها آلة الزمن بضع سنوات للوراء علها تلتمس من خطابهم درياً تسير عليه... أو ربما تطلب منهم أن يدلوها على درب الحرية... إذ سمعتها تتضرع للمولى أن تكون هي الفدية ليحيا هؤلاء الشباب أحراراً»...

هذا غيض مما حدثتني به ابنت الشهيدة... إذ أمني ذلك المشهد... جريحة لا تدري أتروي لي ما سمعت من أصوات في تلك المجزرة؟... أم تحكي طريقة استشهاد أمها؟... أم تستذكر خصال أمها؟... أم تداوي جراحها من طلقات ذلك القناص؟... أم تلملم ما بقي لها من طاقة من كل ما سبق؟... إذ راعني ذلك المشهد وطلبت منها أن تتوقف عن الكلام... فربما لبعض الوقت... يكون الصمت أبلغ من الكلام...

ولكن أمنا سمية لم تكن على علم أنها هي التي سترسم ذلك الدرب... وببياض ثوب صلاتها ستعلن بدء حياتها... وتبكيه الإقامة ستبدأ رحلة خلودها... فلك من المولى السلام... ومنا الدعاء بالرحمة والقبول...



الثورة في داريا

خلال عام الثورة الأول



ما قبل 15 آذار

دوره في صنع التغيير وتزويد إيمانه بقدرته على ذلك مثل حملات مقاطعة الجوال وحملات تدوير الورق وحملات تنظيف نهر بردى وغيرها، وعمل شبابنا على الدعوة إليها والانخراط فيها، كما كان لهم مشاركة هامة في اعتصام أمام السفارة الليبية نظم في ٢٢ شباط ٢٠١١ حيث بدأت الثورة الليبية وقد أمدت الطاغية الليبي في قتل شعبه وهتفوا هناك: «خاين يلي بيقتل شعبه»

ومع إدراكهم ووعيهم بوحشية النظام وتاريخه الدموي في التعامل مع أي حركة سياسية فإن استراتيجيات العمل كانت في التركيز على تجميع الناس في حراك احتجاجي سلمي مع بعض أساليب المقاومة المدنية، والمطالبة بالحرية والديمقراطية، وكانت اللقاءات مع الشباب في المدينة وتجميعهم بالعشرات لتنظيم مظاهرة سلمية ترفع لافتات تطالب بالإصلاح وبحل الأجهزة الأمنية، واعتقل بعضهم لدى مشاركتهم في اعتصام أمام وزارة الداخلية في ١٦ آذار ٢٠١١ وفي نفس الوقت منذ ١٥ آذار بدأت حملات كتابة عبارات مناوئة للنظام على جدران المدارس في داريا.

بقي الشعب السوري لأكثر من أربعين عاماً يبرز تحت وطأة القمع لنظام شمولي يتحكم فيه المؤسسات الأمنية بأبشع الأساليب استبدادية ووحشية، فلما كانت الثورة التونسية استعاد الشباب السوري شعوره بأهمية صوته وقوة إرادته، ومع انتصار الثورتين التونسية والمصرية، بدأ الشباب في داريا مع شباب من بلدة التل والقامشلي، يناقش العوامل والمسببات والظروف التي أدت إلى سقوط رأس الهرم في كلا البلدين ويبحث في خصوصية الوضع السوري، وكانوا يؤمنون أن الوقت لم يكن مناسباً لاندلاع الثورة على النحو الذي شهدناه في تونس ومصر بسبب اختلاف الظروف الموضوعية والتباين في هوامش الحريات ومظاهر الحياة السياسية التي تكاد تنعدم في الحالة السورية، فكانت لقاءات دورية بمشاركة نسائية.

وقد عملوا على «تشبيك» الشباب مع بعضهم البعض، فالتقوا بالشباب في البلدة وندبوا منهم من التقى بشباب دوما ودمشق، وبدأت محاولات لإنجاز بعض النشاطات التي تفعّل دور الفرد وتجعله مقدراً لأهمية

بعد 15 آذار

ثم انفجر الحراك في درعا وحمص ودوما، فما كان من الشباب إلا أن دعوا للتظاهر وكانت المظاهرة الأولى يوم الجمعة ٢٥ آذار ٢٠١١ حيث خرج المئات، ثم تلتها الجمعة التي بعدها وهكذا تم اللقاء مع شباب آخرين برزوا خلال هذه المظاهرات وبدأ التشاور والتنظيم فيما بينهم من أجل التوعية بضرورة التظاهر وأهميته من أجل التعبير عن مطالبنا في الحرية والإصلاحات وطبعوا المنشورات واللافتات واقترحوا الهتافات وكل ذلك لتوعية الشارع بأهمية النضال السلمي والتعريف بأشكاله من أجل المطالبة بحقوقنا، وتم تشكيل أول تنسيقية تمثل الحراك السلمي في داريا والتي اختيرت عن طريق الانتخاب من قبل ممثلين للحراك في الشارع، وعملت التنسيقية على



قراءة ١٥ ألف متظاهر، وقام المتظاهرون خلالها بإزالة تمثال الرئيس الأب حافظ الأسد وتمثال ابنه بادل من الشارع المسمى باسمه.

وفي اليوم التالي انتفضت داريا عن بكرة أبيها في تشبيك شارك فيه أكثر من أربعين ألف مشيع، دقت أثناءه أجراس كنائس داريا إعلاناً عن الوحدة بين الإسلام والمسيحيين، كما أعلن بعدها عن إضراب عام لمدة ثلاثة أيام حداداً على أرواح الشهداء شمل جميع المدينة.

كما تميزت داريا أيضاً بخروج المظاهرات الليلية التي تجوب الشوارع وكانت تضاء فيها الشموع أرواح الشهداء، واستمرت هذه المظاهرات بالخروج رغم تزايد بطش النظام ووحشيته.

يذكر أيضاً ان مظاهرات داريا تميزت بحمل الروود وأغصان الزيتون وقيام شبابها بتوزيع المياه والروود على عناصر الجيش في بعضها.

توجيه الحراك وتنظيمه وتفعيله بما يخص نشر وعي الثورة السلمية وقيمتها وأهدافها كما نشطت اعلامياً وطبيياً واجتماعياً بالتعاون مع التنسيقية الأخرى (تنسيقية مدينة داريا - الشعب يريد إسقاط النظام)

ونتيجة للحراك الميداني لهذه التنسيقية استمرت التظاهرات بالخروج حوالي مرتين في الأسبوع وكانت تنادي بالحرية والوحدة الوطنية والتضامن مع باقي المدن السورية ونذبت الطائفية وكانت دائماً تتفاعل مع ما يجري من أحداث على صعيد الثورة السورية وتتماشى معها بما يناسبها ومنها:

مظاهرة خميس تضامن داريا مع العضوية والتأكيد على سلمية الثورة في ٧ نيسان ٢٠١١ وفي ٢٢ نيسان ٢٠١١ فيما سمي بالجمعة العظيمة خرجت مظاهرة حاشدة شارك فيها

بنشاط حراك الأنوار السلمي إطلاق بوالين الحرية وبوالين اضراب الكرامة.

الإضراب

حدثت استجابة جزئية في الإضراب الأول الذي دعا إليه المجلس الوطني يوم الأربعاء بتاريخ الأربعاء ٢٦ تشرين الأول، أما في إضراب الكرامة يوم الأحد ٢٠١١-٢٠١١ فكانت الاستجابة شبه تامة لدعوات الإضراب، حيث امتنع بعض الأهالي عن إرسال أولادهم إلى المدارس، أما المحال التجارية فقد أغلقت بنسبة تجاوزت التسعين في المئة، وهذا يعكس التوجه العام لأهالي داريا وتضامنهم مع الثورة.

مشاركات الأطفال

خرجت أول مظاهرة للأطفال في داريا بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١ للتنديد بمقتل الطفل حمزة الخطيب في درعا، وكانت أول مظاهرة أطفال تخرج في سوريا.

النشاطات السلمية الأخرى

إضافة للتظاهر والمنشورات والبلخ على الجدران، يتم التنسيق فيما بين نشاطات داريا مع مجموعات سلمية خارجها، منها شباب أيام الحرية، للقيام بنشاطات متنوعة مثل تغيير أسماء بعض الشوارع وتسميتها بأسماء شهداء الثورة والمشاركة



الجيش الحر

لم يحدث في داريا أي انشقاقات عسكرية ولكن مؤخراً نتيجة العنف المفرط من النظام واستباحته لكل الحرمات ضد الأهالي والمتظاهرين بدون أن يستثنى أحداً، بدأ بعض الشباب المدنيين بشراء الأسلحة الفريدة وذلك للدفاع عن النفس وحماية أنفسهم وأسرتهم أثناء التظاهرات التي تتعرض لاطلاق الرصاص بالأسلحة الخفيفة والثقيلة من الأمن والجيش التابع للنظام ثم ليلتحق بهم مع مرور الوقت العديد من الشباب حيث يتم تنظيمهم وتوجيههم بارتباطهم مع قيادة الجيش الحر وتكتيكاته.

الشهداء والمعتقلين

لقد قدمت مدينة داريا منذ بداية الثورة وحتى الآن ٤٧ شهيداً منهم من استشهد أثناء المظاهرات بطلاقات القناصة ومنهم من استشهد أثناء التعذيب بعد اعتقالهم ومنهم من استشهد وهو يحاول انقاذ الجرحى، أما عدد المعتقلين فقد تجاوز ٨٠٠ معتقل ومنهم من مضى على فترة اعتقاله ١٠ أشهر من الناشطين السلميين ولم يطلق سراحهم حتى الآن من قبل المخابرات الجوية.



ومن السكان المقيمين في داريا، وسمية دقو التي استشهدت في منزلها برصاص قناص أثناء أدائها صلاة الضحى عند الساعة التاسعة صباحاً في تشبيك شهداء جمعة «عدرا حما.. سامحينا» بتاريخ ٢٠١٢/٢/٥م.

الحراك الطلابي

بدأ الحراك الطلابي في مدينة داريا منذ أوائل الثورة في أواخر الشهر الثالث تجلج بحراك ضمن المدرسة ثم مالبت أن خرج بأول مظاهرة في داريا حيث خرج طلاب مدرسة الشهيد أسامة الشيخ يوسف (الغوطه) مظاهرة جابت شوارع داريا حملت الأعلام السورية واللافتات في تاريخ ٢٠١١-٦-٢٠١١.

واستمرت المظاهرات بعدها وكانت تحاكي أحداث الثورة وما يجري من تطورات مع ازدياد عدد المشاركين فيها من الطلاب وتميزت المظاهرات الطلابية بجمليتها وتكتيكها حيث كان الطلاب منضبطين في خط سيرهم يحملون لافتات ذات معنى ويحملون الأعلام ويهتفون للحرية واسقاط النظام كما خرج الطلاب في مظاهرات للوفاء للناشطين السلميين المعتقلين وشاركوا في العصيان والاضراب ورفعوا علم الاستقلال في المدارس.

دور المرأة في ثورة الكرامة في داريا

وقفت النساء مع الرجال جنباً إلى جنب في كل مراحل الثورة، ولنسوة داريا من الثورة نصيب، إذ كان حضورهن واضحاً في اعتصام وزارة الداخلية (١٦ آذار ٢٠١١م)، واعتقلت إحداهن، ثم خرجن منذ ١١ نيسان ٢٠١١م في مظاهرة داريا في أيام الجمعة بردفة الشباب الأحرار، ثم شاركت مجموعة منهن في اعتصام أمام البرلمان في قلب العاصمة دمشق بتاريخ ٣٠ نيسان ٢٠١١م، واعتقلت على إثره أربعة منهن. ولم تتوانى الحرائر عن الخروج بالتظاهر في شوارع داريا وعن الاعتصام أمام المحكمة والمركز الثقافي ومركز الشرطة للمطالبة بأبائهن المعتقلين. وكانت آخر مظاهرة لهن أمس السبت ٢٠١٢/٣/٢٤. يذكر أن ثمانية من حرائر داريا اعتقلن في اعتصام ٢٠١٢/٢/٢٣م، على أيدي المخابرات الجوية.

ولم يقتصر دور المرأة الدارانية في الثورة على ذلك فحسب، بل حتى كانت منهن الشهيدات ونذكر منهن: عبير الطيباني، استشهدت في تفجير كفرنسوة (فرع المنطقة) وهي من مواليد حمص

المجتمع المدني

ماذا يعني وما هي وظيفته ؟ هل هو موضة فكرية ؟

حول المفهوم

مفهوم المجتمع المدني مفهوم له سيرة وتاريخ، نصفه الأول هو (المجتمع) واضح وربما يكون راسخ عند الكثيرين، أما نصفه الثاني فصفتة (المدني) غامضة وملتبسة على الغالبية العظمى من شعوبنا.

صفة المدني لها دلالات كثيرة، فهي صفة ضد العسكري، حيث يُشار إلى العلاقات المدنية-العسكرية، وهي صفة تتعلق بالمدينة ومتطلباتها (ضمن مفهوم الحضارة) وترتبط بالسياسة والتحديث، وهي كذلك ذات صلة بمفهوم (المواطنة ومجتمع المواطنين المترفعين عن الانتماء الطائفي والعرفي)، وربما قبل ذلك تتقابل مع (الديني)، حيث المجتمع نتاج علاقات كل الناس على أرض الدولة، بغض النظر عن انتمائهم الديني، كما أنها تشير إلى أحد المفاهيم الذي شاع استخدامه في علم الاجتماع السياسي والتنمية السياسية وهو (الثقافة المدنيّة).

من الأمثلة البارزة لمؤسسات المجتمع المدني: الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والنقابات المهنية، الجمعيات الاجتماعية والثقافية. وقد علمتنا تجربة المجتمعات الأوروبية المعاصرة أن الأحزاب السياسية والتنظيمات النقابية، كانت السند المتين لقوى المجتمع المدني، وكان دورها يمثل دوماً جنود الخفاء للتحركات السياسية الكبرى، وخاصة أيام الأزمات المهددة لمكاسب المجتمع المدني الديمقراطي.

علينا وضع ميزة فارقة مهمة على صعيد مجتمعنا العربي، فالأسرة بوصفها مؤسسة حاضنة وقوية، لا نستطيع إلا أن نعتبرها ضمن الفعاليات المجتمعية والأهلية، وكذلك المؤسسات الدينية الجامعة مثل المسجد والكنيسة، تجبر عن فعاليات أهلية وأدوار مجتمعية، لا يمكن أن تخطئها عين. إنها من أهم الفعاليات التي تحرك أصول المجتمع، وتحفظ وتحمي قواعد الشبكة الاجتماعية وعناصر النسيج الاجتماعي.

المجتمع المدني والدولة

المجتمع المدني والدولة ليسا مفهومين متضادين في نظرنا، بل هما مفهومان متلازمان ومتكاملان، فلا يمكن أن ينهض المجتمع المدني، ويؤدي رسالته في المناعة والتقدم بدون دولة قوية، تقوم على مؤسسات دستورية ممثلة، وتعمل على فرض القانون، كما أنه من الصعب أن نتصور دولة قوية وطنية يلتف حولها أغلبية المواطنين بدون مجتمع مدني يسندها، وإلا فإنها تتحول إلى دولة معزولة قد تؤدي دورها من خلال أجهزتها البيروقراطية، ولكنها تنهار في نهاية المطاف فينهار معها المجتمع، ويقدم لنا التاريخ المعاصر أمثلة متعددة على ذلك، كسقوط دول المعسكر في أوروبا الشرقية في التسعينات من القرن الماضي، والحالة البائسة للمجتمعات العربية تحت حكم الأنظمة الدكتاتورية.

إن الدولة الحرة الديمقراطية، هي التي يستطيع المجتمع المدني أن يلجأها حين تحاول الخروج عن مسار دولة القانون والمؤسسات، وتتكرر لقيم المجتمع المدني، وأبرز مثال على ذلك، تلك الموجة التي قادت مؤسسات المجتمع المدني الفرنسي بقيادة النخبة المثقفة ضد قانون الهجرة الذي قدمته حكومة أحزاب اليمين، وهو قانون يتناقض مع كثير من تقاليد المجتمع الفرنسي المدني، مثل التسامح والاعتراف بالأخلاق واحترام حق التواصل بين الشعوب،



وقد أكدت جميع التحاليل السياسية للانتخابات التشريعية الفرنسية في نهاية ربيع ١٩٩٦ أن قوى المجتمع المدني، قد أدانت عبر صناديق الاقتراع محاولة احتكار السلطة من قوى سياسية معينة، فهذا مثال يصور قدرة المجتمع على كبح جماح الدولة حين تنحرف عن رسالتها وتتجاهل قواه.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما هي صبغة هذه الدولة؟ فإذا كانت دولة ديمقراطية تقوم على مبدأ الشفافية واحترام القانون والمؤسسات الدستورية، فإنه يتم التعاون والتكامل بينها وبين قوى المجتمع المدني، أما إذا كانت دولة قامعة، فإن قوى المجتمع المدني تتحول بالضرورة إلى قوى معارضة، ويصبح مفهوم الدولة يعني السلطة القائمة، ونقد السلطة يصبح تهديداً للدولة، واليون شاسع في المجتمعات الديمقراطية بين الدولة والسلطة القائمة، فالدولة باقية ومستمرة، والنظم السياسية تتغير وتتهوى.

سمات المجتمع المدني

انه مجتمع مستقل إلى حد بعيد عن إشراف الدولة المباشر، فهو يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي، وروح المبادرة الفريدة والجماعية، والعمل الطوعي، والحماسة من أجل خدمة المصلحة العامة والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة، إنه مجتمع التضامن عبر شبكة واسعة من التنظيم المهني والجماعي، وهو مجتمع التسامح والحوار والاعتراف بالأخلاق واحترام الرأي المخالف، والعلاقات في المجتمع المدني أفقية وليست رأسية أو عمودية، فليست كالعلاقة بين الأجير والمؤجر، أو بين السلطة والمواطن، أو بين الكهنوت الديني والأتباع، وهو بالتالي مجتمع يشجع الإبداع والتواصل المنتج في أرحب معانيه.

هل تعبّر جمعياتنا الخيرية عن وجود المجتمع المدني في بلادنا ؟

لا مناص من التمييز الواضح بين صنفين من جمعيات القطاع الأهلي العربي، جمعيات تُعد فعلاً سندا قويا للمجتمع والتقدم، كجمعيات حقوق الإنسان المستقلة فعلا عن سلطة ورقابة الدولة، وجمعيات أخرى ذات طابع خيري أو ترفيهي، يشكو المنتسبون إليها من فقدان أية رؤية للمجتمع أو أية نظرة عامة لشؤون البلاد، لذا فإن ارتفاع رقم الجمعيات الأهلية المرخص لها في هذا البلد العربي أو ذلك، لا يعني شيئاً كثيراً، ولا يجوز اتخاذه مؤشراً على قوة المجتمع المدني، ويكفي أن تبرز من بينها جمعية واحدة تملك رؤية وموقفاً نقدياً مستقلاً بقضايا المجتمع، كي تقض مضجع السلطة وتحتل حيزاً بارزاً بين مشاغل أجهزة الدولة الأمنية.

هناك خلط كبير في الساحة العربية بين المجتمع الأهلي والمجتمع المدني، فكل مجتمع مدني هو مجتمع أهلي والعكس ليس صحيح. إن قوى المجتمع المدني تدرج جيداً، أنه ليس أخطر على المجتمع والوطن من ابتعاد الناس عن السياسة وعدم اهتمامهم بقضايا العامة، ومن هنا فإن قوى المجتمع المدني لا تستطيع أن تؤدي رسالتها إذا بعدت عن العمل السياسي، فهو سمة أساسية من سماته، لذلك لا بد من إيجاد أسس وقواعد الاتصال بين مؤسسات المجتمع المدني-الأهلي، بما يوفر لها الاستقلالية عن السلطة من جانب، كما تعضد تضامنها وتماسكها من جانب آخر.

في سوريا قبل عام ١٩٧٠، كان هناك نشاط سياسي بارز منتشر على كل أرض الوطن، أحزاب وجمعيات سياسية وثقافية ومجلات وجرائد مستقلة، أي أنه كان يوجد حراك مجتمع مدني فاعل، مهمته الأولى كانت نقد السلطة الحاكمة وتقليص نفوذها، وبناء الإنسان السوري السياسي، ومن يومها لم تشهد سوريا هذا النشاط السياسي على مستوى المجتمع، إلا في حالة ربيع دمشق في بداية



الألفية الجديدة، وكان هدفها الأساسي كبح جماح سلطة النظام القائم، وإصلاح أخطائه، ومكافحة الفساد المشتري في كل أجهزته. كلنا يعلم كيف انتهى الكثير ممن قاموا على إحياء ذلك المشروع، انتهوا إما في السجون أو في المنفى، وعادت سلطة النظام الأمنية لتجهض أي محاولة تسعى لخلق مجتمع مدني حر وفاعل.

أهم وظائف المجتمع المدني

أول القضايا التي تستحق الاهتمام، هي صناعة الإنسان (المواطن)، فهو أصل القضية، وما عداها فرع عليها، وللإنسان في منطقة العرب، وفق ميراث طويل من الممارسات والانتهاكات، حقوق مهدورة وواجبات واهنة.

تقف قوى المجتمع المدني بالمرصاد لكل شخص يحاول احتكار السلطة العليا، رافعاً لافتة كتب عليها (أنا الدولة بستانني الخاص)، كما هو الحال في كثير من المجتمعات النامية، ولذا فإنه من الخطأ عزل المجتمع المدني عن الصراع السياسي الذي يدور في مجتمع ما، فمن أبرز أهدافه، إلزام السلطة التي تحاول تجاوز الحدود، وتجاهل المصلحة العامة للمجتمع، فهو الذي يستبدل صراع أصحاب المصالح، وأجنحة البلاط من أجل السلطة وامتيازاتها، بالصراع من أجل الذود عن الحق والقانون والمؤسسات.

المجتمع المدني لا يقتصر دوره على إدارة جمعيات ووقفة خيرية، أو الإشراف على صناديق جمع الزكاة أو توزيع الصدقة الجارية، مع أن مؤسسة الأوقاف يجب أن تراعى ضمن نشاطات المجتمع وتأخذ حقه التاريخي من الاهتمام، بل وظيفة المجتمع المدني هي أساساً تنظيم الجماهير للدفاع عن قيم الحداثة والتقدم، والتصدي لجميع أشكال الاستبداد والاستغلال والفساد، فلا قيمة ولا تأثير لمجتمع مدني لا يتبنى رؤية سياسية مجتمعية ذات بعد مستقبلي.

المجتمع المدني هو مصنع الإنسان (المواطن) الذي ينتمي أولاً وأخيراً للوطن، وهو مصنع التجمعات والتيارات التي تتشكل من أناس مسلمين ومسيحيين، عرب وأكراد وتركمان وغيرهم، كلهم يجتمعون تحت قبة واحدة، ويجلسون على طاولة واحدة، عنوانها وهدفها الأول والأخير مصلحة الوطن والمواطن.

هل المجتمع المدني موضة سياسية وحسب ؟

إن القوى العربية المؤمنة بالتقدم لا تناضل من أجل مجتمع مدني لأن المفهوم موضة، بل لأن المجتمع المدني يمثل نصلاً ناجعاً في مقاومة شتى أنواع التطرف الطائفي والمذهبي والإثني، وكذلك مقاومة النظم الاستبدادية الشمولية التي تدوس أبسط حقوق المواطنة، إن مفهوم المجتمع المدني مفهوم غربي دخيل على البيئة العربية والإسلامية، وهو واضح في سياقه التاريخي الغربي، كما هي مفاهيم الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان والنظم البرلمانية المنتخبة انتخاباً مباشراً من الشعب، وحرية المرأة.

نحن نؤمن بحتمية النضال في سبيل نشر الوعي، بأن هذه المفاهيم تجاوزت بيئة النشأة والتطور لتصبح كونية وعالمية، فإذا وجدنا في تراث المجتمع العربي والإسلامي من جهة وفي تجربته التاريخية من جهة أخرى ما يدعم هذه المفاهيم ويرسخها في بيئتنا فذلك أمر محمود، ويندرج في نظرنا ضمن إستراتيجية توظيف الجوانب المضيئة في هذا التراث من أجل معركة اليوم والغد.

شخصية ثورية



كاوا الحداد ومحمد البوعزيزي وأطفال درعا

«نحن لا نستسلم.. نتصّر أو نموت»

قائد ثوري ليبي جاهد وناضل ضد الاحتلال الإيطالي حتى نال الشهادة، ثائراً مؤمناً برسالته التي ستُوجه نبراساً من بعده، لا يخشى في الله لومة لائم، حاملاً روحه على كفه، ودمه عربونا للأرض وبدوراً للشقائق.

بطل لم ينسى التاريخ سيرته العطرة، سيرته التي كانت ملأى بالإقدام والقيادة والتمسك بالدين وبالثوابت، كل هذه المعاني ترتبط باسمه «عمر المختار» ذلك الشخص الذي خيره قاتله بين النفي والاستسلام أو الإعدام، فاختار حبس المشقة على النفي وقال مقولته الشهيرة نحن لا نعرف إلا أمرين إما النصر أو الموت، الموت لديه حياة أبدية.

رغم اسوداد الظروف وغشاوة المصير والإنذارات بالهزيمة، وعدم تكافؤ المعركة، أصر على استمرار جهاده ضد مستعمره مهما تكن الظروف والنتائج، يتساءل البعض ضد جدوى القتال والكفاح؟ والهزيمة تلوح في الأفق والاحتلال الإيطالي على الأبواب؟ كان هذا هو ولكنه ليس بمنطق الأبطال، الراغبين في الشهادة الذين يقاتلون مهما كانت النتائج، فقط لأنهم يؤمنون بشيء واحد هو أن يحيوا في انتصار قضيتهم أو يموتون دونها، وذلك هو مصدر القوة العجيبة التي تنفجر في قلوب الثائرين، حملة الرسائل.

إيمانه بقضيته وتمسكه بمبادئها جعل منه إنسان لا يخشى الردى، لم يعرف اليأس والضعف إلى قلبه سبيل، ولم تنل منه الأحداث شيئاً، وهو يلقى الموت ترى ثغره يبتسم ابتسامة الواثق بربه، المؤمن برسالته.

وفي لحظاته الأخيرة يخبر شانقه بثقة كبيرة: «عمري أطول من عمرك» وهذا ما ترجمناه بمعنى الحياة الأبدية، في الدنيا وفي الأخرى، وفعلاً صدق ما قال، فمن يوم شنقه وحتى اللحظة ذكره في العالم كله، ولكن من يعرف شانقه اليوم؟ .. بهذا يسجل التاريخ أن أمثال عمر المختار لا يموتون، ولا تنطبق عليهم قوانين الفناء كباقي البشر!

بمثل هذه الشخصيات نفتدي ونتأسى، هذه الشخصية تستحق أن تكون قدوة ومنهجاً، وفي واقعنا العملي كم نحن بحاجة لتذكر شيخنا عمر المختار وإلى أخذ الدروس من تاريخ حياته فنغار على أوطاننا ونعمل بكل ما نستطيع من قوة لهضنته، وفي التضحية والبذل بكل ما هو غالي ونفيس من أجل الحرية والكرامة.

أما من مختار بيننا؟



جميلة هي الحكايات التي تصوغ الخيال الشعبي...

تقول الأسطورة الكوردية أن ملكاً ظالماً اسمه (الضحك) كان يقتل كل يوم شابين من شباب مملكته ليأخذ دماغيهما كقربان حتى جاء (كاوا) فقتل الملك وأشعل في الجبال النيران معلناً بداية عهد الإشراق في عيد النوروز في ٢١ آذار.

وتقول الأسطورة العربية أن ملكاً ظالماً ظن أنه لن يقدر عليه أحد حتى جاء محمد البوعزيزي فأشعل النار في نفسه واشتعل من بعده التاريخ.

أما الأسطورة السورية فتقول أن جدران التاريخ كانت لأطفال درعا دفترًا.

كاوا كان حدادا والبوعزيزي كان بائعاً جوالاً وأطفال درعا لا يعرفون القراءة تقريباً ولكنهم منحوا النور للملايين.

هل خطر للبوعزيزي ولو في خياله أنه سيشتعل نار الحرية في جسده؟

هل خطر لأطفال درعا أن جدران المدارس ستقلب بين يديهم جدراناً للتاريخ.

ما أريده من هذا أن أشير أن المسؤولية هي مسؤولية فردية فلا يستصغر أحد عمله ولا جهده. فمن يدي من سيفتح بيده (وحده) باب التغيير

قوموا إلى ثورتكم يرحمكم الله !)



الإيمان، نقطة الفصل بين الثوار على الأرض وحماة الأسد..

ينتظرونه بكل ثقة وثبات وصبر وعزيمة.

وحين اشتد الصدام، وطال مسلسل الظلم والقتل والمجازر، ازداد عدد المنشقين عن القوات الأسيديّة، فمن كان في قلبه ذرة إيمان، كان يعلم جيداً أن الغلبة للثوار المستضعفين، لا شيء إلا لأنهم أصحاب حق وأصحاب مبدأ، وهم، لم يقاتلون وعم

يدافعون؟؟ عن نظام أرعن تخلّى عن كل مبادئه وأخلاقه وضرب بها عرض الحائط مذ تولى زمام الأمور في وطني؟؟ ترى ضابطاً في الجيش يرأحم المجندين على فئات خبزهم.. فيرتشون ويسرفون وينهبون!!! وهم على كامل الاستعداد لبيع كل ما يملكون من مبادئ، هذا إن كان لهم أي مبدأ في الأصل، من أجل الدرهم والدينار، فالمال ربهم ودينهم ولا شيء غير ذلك، قتلتم المصالح الشخصية ونخرت عظامهم فباتوا كبناء نخره السوس من داخله، وهو على شفى جرف آيل إلى السقوط لا محالة.

ومع ازدياد وتيرة الانشقاق، ترى جنود الجيش الحر والثوار، بسلاحهم البسيط جداً، كلاشنيكوف حصلوا عليه غنيمة أو استطاعوا الهروب به عند انشقاقهم، وفي أحسن الحالات، قاذف آر بي جي يواجهون أعتى آلات الحرب شدة وصرامة، دبابات ومدفعات ومضادات طيران وقذائف هاون، وتكون الغلبة لهؤلاء الشباب، فعدد خسائرهم يكون قليلاً جداً مقارنة بالخسائر التي يتكبدها النظام بحسب النسبة والتناسب، والسبب يكمن خلف الإيمان... فهؤلاء الشباب يدافعون عن أرضهم، عن عرضهم وعن وطنهم السليب، بيد أن آلة القتل الأسيديّة لا تدافع عن أحد، وإن كانت تدافع عن أي شيء فهي تدافع عن قاتل مجرم سفاح ارتدى قناع رئيس دولة، بكل أخطائه وسلبياته وفرض علينا فرضاً بعد رحيل السفاح الأكبر، فهم يدافعون من مصلحة شخصية لا مصلحة وطن بأكمله، وسيكون هذا الإيمان الفيصل بين الثوار على الأرض وبين جنود الأسد في النهاية.



حدث في الخالدية أن قامت العصابات الأسيديّة بتقطيع الحي بالحواجر، حيث زرت الحواجر في كل مكان حتى بجوار المقبرة، مما ألهم مجموعة من الشباب للقيام بارتداء الأكفان والذهاب إلى المقبرة ليلاً واصطفوا نياباً على ظهورهم صفّاً واحداً «كالأموات» وبدؤوا بالنهوض رويداً رويداً مع إصدار «الله أكبر» بصوت

خفيض وكأنما أشباح تقوم بالتكبير، سمع أحد الجنود صوتاً يصدر من المقبرة، فحاول الذهاب لاستطلاع الأمر... وبا لهول ما رأت عيناه!!!! «فالأموات» يقومون بالتكبير... ومن شدة ذهوله، ركض وفرأصمه ترتعد وهو يصرخ من «صميم عقله»... «يا سيدي يا سيدي الميتين ميكرو يا سيدي...» وأصيب كل من على الحاجز بالذهول والفرغ من منظر الأموات يقومون ليكبروا ثم يعودون للموت... هربوا جميعاً بأرواحهم مخلفين وراءهم أسلحتهم وعتادهم... انتهت مسرحية الشباب وخرجوا من المقبرة فرحين بالغنيمة...

عندما سمعت هذه الحادثة، تبادر إلى ذهني سؤال لظالمنا حيرني!!! ما سر الإيمان الذي يجعل شاباً صغيراً بعمر الزهور يخرجون في مظاهرة بصدر عارية، يواجهون وابلاً من الرصاص والقنابل الغازية، يتدافعون لصد الرصاص وحماية بعضهم البعض راكضين نحو الموت في سبيل الله، في سبيل الوطن... بيد أن رجال الأمن والشبيحة، تراهم مدججين بالسلاح والعتاد الكامل، ويعرفون حق المعرفة أن المتظاهرين لا يحملون حجراً ليحملوا سلاحاً، رغم كل ذلك، يختبئون خلف الجدران وخلف السواتر... مم؟؟ أم صدر عار أم من هتاف الله أكبر؟؟ ما الذي يكمن خلف الإيمان بالله أو بالوطن أو بمبدأ أو قضية ما الذي يدفع آلاف الشباب في وطني للانتفاضة وهم يعلمون أن إحدى الحسينيين ستكون لهم، فيما شهادة في سبيل الله أو نصر مؤزر

صحيح ان الليرة السورية خسرت ٥٠٪ من قيمته منذ انطلاق الثورة قبل عام الا انها لم تصل الى الحد الذي يستدعي استبدالها بعملة جديدة. انتشرت مؤخراً اشاعة بان المصرف المركزي سيقوم باستبدال العملة الحالية بعملة جديدة سيتم طرحها بالاسواق. والهدف هو الحفاظ على قيمة الليرة وتجنبنا لانهيائها الكامل، وانه سيتم اعطاء مهلة ٣ ايام فقط للمواطنين لاستبدال ما بحوزتهم من نقد. ٦٦

استبدال الليرة السورية بعملة ورقية جديدة... بين الحقيقة والإشاعة



اقتصادي سوري- بريطانيا

أحكام التقادم على الأوراق التي لا تقدم للتبديل وتعود قيمتها إلى المصرف المركزي.

أيضاً هل نتصور تكلفة طباعة هذه الأوراق وإعادة سحب الأوراق القديمة في وقت لات جد الحكومة ما تسد به بطن الشبيحة المتورم. حيث تذكر الدراسات والأبحاث أن تكلفة طباعة الليرة السورية نفس كلفة طباعة الدولار. فتكلفة طباعة الورقة النقدية من فئة الـ (50) ليرة أو (1000) ليرة هي نفس تكلفة طباعة الدولار أو (50) دولار والتي تبلغ 6.2 سنت أي حوالي 5 ليرات سورية.

على صعيد آخر، في حال نقرر فعلاً استبدال العملة القديمة بأوراق نقدية جديدة. ما هو معدل التبديل؟ هل كل ليرة تساوي ليرة؟ إذا كان كذلك فهذا لا يعني تغيير جذري للعملة أما تغيير لون وشكل ولا يحدث أي تغيير في القيمة الحقيقية لليرة. في حال أصبح سعر الدولار الواحد يعادل 10000 ل.س أو 100000 ل.س ممكن أن تكون عملية التغيير مفيدة ومجدية اقتصادياً أما والدولار يساوي قرابة 80-100 ل.س فهذا كلام لا قيمة له.

وأخيراً..

هل من الممكن أو المتوقع أن تصل الأمور إلى الحد الذي يتطلب استبدال العملة؟

في المدى القصير من غير المتوقع أن تنهار قيمة الليرة السورية بشكل كبير لتصل إلى المرحلة التي تستوجب معها استبدالها كلياً. فمن المتوقع أن تمر الليرة السورية بمراحل متعددة، تتعرض خلالها إلى موجات من التراجع في سعر صرفها أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، كما حصل منذ عدة أسابيع عندما تخطى سعر الدولار الواحد حاجز الـ 100 ليرة ليعود ويستقر عند حدود الـ 80 ل.س بعد تدخل المركزي في السوق. لكن مع استمرار النظام في الحكم وقصف المناطق الثائرة وصرف ملايين الدولارات لتمويل عملياته العسكرية، بالإضافة إلى تخطت وفشل الإدارة الاقتصادية في إدارة والتعامل مع المستجدات الاقتصادية، سيدخل الاقتصاد السوري مرحلة جديدة من الكساد وسلسلة من الانهيارات في الكيانات الاقتصادية.

• الحالة الثانية: عندما قررت أوروبا إصدار اليورو كعملة موحدة لأوروبا. فقد حُولت جميع العملات الوطنية إلى يورو. ولكن عملية التحويل استغرقت ثلاث سنوات بدأت بميلاد اليورو في كانون الثاني 1999 إلى كانون الثاني 2002. إذاً تم خلال هذه المدة تحديد سعر التبادل بين اليورو وعملة منطقة اليورو واستخدم اليورو في الفترة الانتقالية كوحدة حسابية فقط دون أن يدخل حيز التداول الفعلي في الأسواق. أبصر اليورو النور كعملة متداولة بشكل فعلي في جميع الأسواق الأوروبية المنضمة إلى منطقة اليورو آنذاك (ألمانيا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وإيطاليا وجمهورية أيرلندا ولكسمبورج وهولندا والبرتغال وإسبانيا) وتم سحب العملات الورقية والقطع المعدنية الوطنية.

ورغم أن العملة المتداولة ونسبة النقود خارج المصارف والمكتنزة في البيوت لا تشكل سوء نسبة قليلة جداً في ذلك الوقت فـ 75% من الكتلة النقدية مودعة لدى المصارف، مع ذلك استغرق استبدال العملات بشكل نهائي قرابة الثلاث سنوات ورغم تطوّر و تقدّم القطاع المصرفي أيضاً.

فالكلام عن تغيير العملة السورية ليس إلا شائعة لا تحمل أي مقومات علمية أو اقتصادية. نعم قيمة الليرة السورية في تراجع وتدهور، لكن لم تصل إلى مرحلة الانهيار بعد ولا بد من الإشارة هنا إلى أن المصرف المركزي نفى وجود أي نية لديه لاستبدال الأوراق النقدية المتداولة حالياً بأخرى جديدة. حيث حدد القانون 23 للعام 2002 في المادتين 19 و20 أسس عملية استبدال العملة.

أما على صعيد الإجراءات الإداري والتنظيمي. كيف سيتم سحب كل هذه الكتلة النقدية المقدرة بـ 600 مليار ليرة سورية من السوق وإبدالها خلال 3 أيام حسب ما ذكر؟ إذا كانت معاملة استخراج سند طابو تحتاج إلى أسبوع وسبعين توقيع؟! إن عملية الاستبدال لا تتم إلا بموجب مرسوم ولا يمكن أن تقل فترة الاستبدال عن ثلاثة أشهر كما أن القانون 23 لعام 2003 ينص على نشر المرسوم القاضي بعملية الاستبدال في جميع وسائل الإعلام. بينما يقوم مصرف سوريا المركزي في جميع وخلال خمس سنوات ومنذ بداية عملية السحب بتسديد قيمة الأوراق التي تقدم للتبديل دون أن يتقاضى أي نفقة وينفذ

هذا الكلام من الناحية الاقتصادية والعلمية والعملية غير صحيح وغير دقيق ولا يمكن تطبيقه.

إذاً متى تلجأ أو تضطر الحكومة إلى استبدال عملتها بشكل كامل؟

إن عملية إلغاء العملة القديمة هو أمر تضطر الدولة مكرهة للجوء إليه في حال الانهيار التام لعملتها من أجل استعادة ثقة الناس بالعملة وتخفيض معدلات التضخم المرتفعة بشكل خيالي. فعلى سبيل المثال، عندما تصبح قيمة الدولار الواحد تعادل مليون ليرة سورية عندها نقول أن استبدال العملة أمر ضروري وواقع لا مفر منه.

ففي العصر الحديث نحن أمام حالتين تم تدهور واستبدال العملة فيهما ولكن لكل حالة دوافع وأسباب مختلفة.

• الحالة الأولى: جرت في تركيا، بعد انهيار الليرة التركية بسبب الأزمات الاقتصادية التي تعرض لها الاقتصاد التركي على مدى عدة عقود. فبعد أن كانت كل عشر ليرات تساوي دولاراً في الستينيات من القرن الماضي أصبحت كل مليون ليرة تركية تساوي دولاراً بعد أن انهارت الليرة مما اضطر البنك المركزي التركي لإلغاء ستة أصفار وأصبح كل مليون ليرة يساوي ليرة واحدة وبذلك أصبح الدولار مساوياً لـ 1.40 ليرة تركية.

واضحاً لعلمهم في السوق فهم -إن كانوا جيدين- سيضبطون السوق حال وجودهم فيه وسيعود الفلتان في الأسعار لدى غيابهم عنه أو ربما سيسبب وجودهم نوع من الاتفاقات مع التجار يدفع ثمنها المستهلك الأخير مجدداً أو ستساعد على تعميم حالة السوق السوداء في كل السلع

وإذا كانت الحكومة عاجزة عن التدخل بشكل إيجابي لضبط الأسعار عبر دخولها كمضارب على تجار السوق بطرحها المواد المتماثلة بالموصفات والجودة بأسعار منافسة عبر تأمين قنوات استيراد أو إنتاج محلي أقل كلفة أو حتى تحملها جزء من الخسارة عبر صندوق دعم الأسعار المرصود في الموازنة العامة للدولة، فإنها عملياً لا يمكنها إجبار التجار على فعل ما تعجز عنه هي من تسعير بأقل من سعر السوق!.

ويبقى الحل معلقاً بالوضع العام للبلد فإذا ما استمر العلاج الأمني للثورة فإن الاقتصاد سيعاني باستمرار من تصدعات ستؤدي لانهيائه ولن ينفع عندها الرقيب.

وهللت الوزارة بهذه الخطوة متبجحة بأن لديها ما يقارب من 90 عنصر ليتكفلوا بعملية الرقابة وسيتم زيادتهم تدريجياً.

تأتي هذه الخطوة كمن يستجير من الرمضاء بالنار حيث عجزت الوزارة عن لجم ارتفاع الأسعار الذي مس السلع الضرورية بحدة خلال الفترة الماضية بعد الانهيار المفاجئ لليرة أمام الدولار.

وحيث أن الأسعار استجابت بشكل فوري صعوداً لارتفاع الدولار مقابل الليرة حينما وصل إلى حدود 110 ليرات فإن الأسعار بالمقابل لم تستجب مطلقاً لتراجعات الدولار الأخيرة حيث أصبح الدولار اليوم بحدود 82 ليرة وذلك لعدة أسباب تتعلق بعوامل متعددة كالاحتكارات والجشع ونقص المعروض من المواد وارتفاع المطلوب منها والحملات الأمنية المستمرة على نطاق سورية ككل.

إن اللجوء إلى موضوع الرقابة الشخصية (التدخل السلبي) على الأسواق أثبت فشله في كل الاقتصاديات وفي كل الأوقات فهؤلاء المراقبين لا يمكن ضمان نزاهتهم إضافة إلى غياب آلية



آليات مشوهة لضبط الأسعار

قالت وزارة الاقتصاد إنها ستزج بعناصر مدربة لتراقب تطورات الأسواق وتقلبات الأسعار وتضبط التجاوزات للحد من ارتفاع الأسعار حمايةً للمستهلك مع العمل على تشكيل فريق لإعداد قوائم أسعار تأشيرية بشكل أسبوعي لبعض المواد الأساسية بحيث تكون «ملمزة لكل مادة اقتضت الحاجة إلى تسعيرها»

من شيم النظام!!

سبق كرم بشار ونظامه الفاشي كرم حاتم الطائي.. فقد فاق كل التصورات والتخيلات.. ولتعبير أبلغ.. دخل مجموعة غينيس للأرقام القياسية في كرم الضيافة...

ولكن كرمه كان من نوع آخر!! فبدلاً من أن يذبح الذبائح لاستقبال ضيوفه استعاض عنها بذبح شعبه واتباع سياسة التفجيرات تزامناً مع موعد زيارات البعثات واللجان ومبعوث الأمم المتحدة ليثبت لهم رواية (العصابات الإرهابية المسلحة) في سوريا.. فعند قدوم بعثة المراقبين العرب إلى دمشق الجمعة ٢٣ ديسمبر/ كانون الأول استقبلها النظام بتفجير استهدف مقر أممي فيها، مما أسفر عن وقوع ٢٧ قتيلًا وعشرات الجرحى ولكن...

لم يكتف بهذه الضيافة فلشدة كرمه بادر إلى ذبح المزيد من شعبه... وذلك في الأسبوع الثاني من قدوم البعثة، والسيناريو متشابه.. تفجير في حي الميدان في العاصمة دمشق بأخطاء إخراجية تكشف الفاعل!

ثم تلاها تفجيران آخران استهدفا مقرين أميين في حلب... ولم ينته نبع كرمه اللامتناهي!! فعند زيارة مبعوث الأمم المتحدة كوفي عنان، ما كان منه إلا أن عاود الكرة بتفجيرين استهدفا مدينة دمشق في ١٧ آذار ٢٠١٢، وقع أحدهما في دوار الجمارك بينما وقع الآخر في المنطقة الواصلة بين شارع بغداد وحي القصاع .

وعلى الطرف النقيض استقبل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بمسرحية هزلية بحشد من شبخته والمنحكيحة، ليظهر لشريكته في الدم السوري أنه ما زال يحظى بتأييد ودعم شعبي.. فكرم ضيافته يختلف حسب مصلحته، فهو لا يستطيع أن يستقبل شركاءه كما استقبل المراقبين لكل مقام مقال...

هذا ما استقبل الأسد به زواره... دم بشري!!... أسلوب مبدع وتفنن في استقبال الضيوف، هي طريقة من ابتكار الشبيح الأكبر وأدنايه.. فبراءة الاختراع محفوظة لال الأسد وشبخته... ^ _ ^

سيستمر التاريخ هذه المجازر.. لن تغفر لكم أهات النكالي ودموع اليتامى.. لن تسامحك صرخات المعدنين ونحيب الأرامل وبكاء الجائعين... أمارتكم تظنون أنكم تحكمون شعباً كسر القيود وذاق طعم الحرية...

نحن الشعب والشعب قوة لن تهزم .



أنا إنسان ماني حيوان...

قالها محمد بحرقه، فباتت شعاراً لكل مضطهد في سوريا... باتت صرخة الألم المكبوتة التي خرجت من كل الأفواه الحرة في وطني... انتفضت كالعنقاء من تحت الرماد وزلزلت الأفاق...

أنا إنسان ماني حيوان... حثالة من البرابرة، اختبأت خلف قوة البارودة والنار، قيدتني.. كمت فمي، أغمضت عيني وسطلتني فوق التراب... ثم استأسدت وداست فوق جسدي أنا الإنسان...

كرامتي ستعود... لأجلها قامت الدنيا ولم تقعد... ولأجلها بركان الثورة انفجر... ستعود كرامتي.. سأعود إنساناً كما كنت وأكون وسأكون... أنا الإنسان

أنا إنسان ماني حيوان

أخرس، أطرش...

وأعمى كمان!!

كم كثيرون هؤلاء في مجتمعنا... حتى الآن.. وبعد مضي عام على الثورة، يقول لك أحدهم: «يا أخي بدي سلتني بلا عنب..» ويقول آخر: «يا سيدي فخار يكسر بعضو..» ويقول غيرهم كثيرون: «بعيد عن الشر وغنيلو..»... وأقول لكم جميعاً... إلى من يريده «سلته بلا عنب» أتظن أنك ستطال السلة بعد كل ما حصل؟؟ هل بقيت السلة في الأصل؟

أما فكرت بسلال غيرك التي سرقت وحرقت واغتصبت أيضاً... وأنت يا من تؤمن بمقولة «فخار يكسر بعضو» تؤكد لك أن الفخار ينكسر وهو يكسر بعضه بالطبع.. أحجار الدومينو تتساقط واحدة تلو الأخرى.. وفخارك سينكسر لا محالة.. فكن معنا نحمي بقية الفخار من الكسر.. فإن بقيت صامتاً.. فلا فخار بعد اليوم.. وأنت يا من تتباعد عن الشر وتغني له.. ألا زال صوت غنائك مسموعاً!!! أتظن أن الشر بعيد عنك كثيراً.. افتح عينك قليلاً.. تربيت جارك قد شبت فيه نار أكلته.. أتظن أن النار ستقف عند جارك؟؟؟ اطمئن فالنار ستلتهمك قبل بيتك إن لم تهب لنصرة جارك وإطفاء حريقه..

هي كرامتنا وحريتنا... هو وطننا.. أما زلت تريد أن تكمل مشوارك.. أخرس أطرش... وأعمى كمان!!



عاش على الثورة
كسوريين...



انعدام التوازن

لا شيء يحدث على الإطلاق.. طبعاً باستثناء الأخبار التي أصبحت للأسف عادية والتي تتحدث عن مجازر واقتحام الجيش النظامي لحي كذا في مدينة كذا مصحوبة بأرقام الشهداء، ثم... لا شيء

الأمر كله أشبه بفيلم أكشن صاخب، تم قطع الصوت عنه فجأة في منتصفه فاصيب المشاهدون بحيرة، يشاهدون الأبطال يصرخون باستمرار دون أن يفهم أحد ماذا يقولون حقيقة بينما السفاح إياه يمارس هوايته المفضلة في ملئ الشاشة بالدماء

المجلس الوطني - الجيش الحر- هيئة حماية المدنيين - الجامعة العربية - الأمم المتحدة - نظام بشار، كل هذه الهيئات، كبرت أو صغرت، تمر بما نمر به نحن الآن... انعدام التوازن

فقوات الأسد تقتل بالدفع الذاتي، ولو أنها أمر رئاسي بإيقاف القتل لما ظننت أنها ستفعل. والتصريحات الأوروبية والأمريكية يمكن فهم معناها بمليون طريقة، وهم دائماً ما يكون لديهم هامش مريح من السعة السياسية تخولهم للتراجع عن أي تصريح أو إعادة تفسيره وتحويره كما يشاؤون، بينما المجلس الوطني لم يعد يسمع له صوت ولا حتى هيئة حماية المدنيين أو الجيش الحر

الفكرة هنا أن الكل يعرف أين هو المخرج، والكل يعرف ما هو الحل، الكل بلا استثناء، لكنهم ونحن معهم نمر بما يشعر من يعاني ألماً في سنه قبل أن يدخل غرفة الطبيب ليخلعه تماماً من تردد، وتفكير بمنح المسكنات فرصة أطول، أو ربما تغيير معجون الأسنان.

القرار يبدو أنه اتخذ، وأتمنى من كل قلبي أن تكون التسريبات والأخبار الحصرية إياها صحيحة والتي تقول «أنا نعيش مرحلة الهدوء الذي يسبق العاصفة»، العاصفة التي ستهب لتقتلع ما بقي من هذا النظام الهش المتهالك والمنهار من الداخل والتي جعلت الأسد في سباق محموم مع الزمن ليتجنبها. فهو يرى (وكنا نعلم كم هو غبي وأعمى بصيرة) أنه إذا استطاع إسكات كل المحافظات بكثرة القتل فسنضطر للحوار معه وسيكون هو الطرف الأقوى في هذا الحوار وسيفرض شروطه الخاصة للرحيل.. عندها سيتفادى العاصفة المحدقة به كونه أصحابها لن يجدوا فائدة في إطلاقها.

هذا مخطط فاشل بجدارة كما يعلم الجميع، بل هو بالأصح مسار ذو اتجاه واحد لا رجعة فيه وضع الأسد نفسه فيه منذ أول يوم في الثورة حيث قام بالقتل ثم بمزيد من القتل حتى أوغل فيه بلا رجعة

وكدليل على فشل المخطط هذا، في كل مرة تفاجئه مدينة ظنها في جيبه بضربة على ففاه، وأخرها الرقة وما جرى فيها من انتفاضة أرقمت مضجعه وأثلجت صدورنا

إدًا.. هل هذه دعوة للصبر؟؟!! الصبر على إجرام النظام، الصبر على حقارة روسيا والصين، الصبر على حقد ولؤم إيران وحزب الله، والصبر على معارضتنا التي يطلب منها الفوز في سباق جري، بينما هي تتعلم الحبو فقط.. ربما، لأنني أؤمن تماماً أنهم «يألمون كما نألم» وأكثر لكن الفارق المصوري هنا أننا «نرجو من الله ما لا يرجون».

نجم الدين الحبال

صلاتنا أولاً... لننتصر..

صديقي ...!!!
أدعوك من قلبي... ومن دمع أمي... ومن صراخ
طفلي... ومن أنين بنتي... ومن زفارات أبي...
ورسالة أوجهها إليك من روح الشهيد... وألم
المعتقل...
لا تكن سببا في تأخر النصر ...
صلاتنا أولاً... لننتصر ...
هل أنت ممن يؤدي صلاته ويعطيها حقها ؟!
هل الصلاة من أولويات حياتك ؟!
هل تؤدي الصلوات الخمس يوميًا ؟!
هل تنهك صلاتك عن الفحشاء والمنكر ؟!
هل صلاتك أولاً أم شهواتك ؟!
هل الصلاة راحة لك أم عناء ؟!
لن أكتب كلاما معسولاً ولن أسهب بالحديث عن
أهمية هذا الركن العظيم من أركان الإسلام ...
ولكن...
أدعوك أن تسأل نفسك هذه الأسئلة البسيطة
وتجيب عليها بنفسك وترى أهمية الصلاة
عندك ومكانتها في حياتك.
أخي الحبيب ...!!!
ربما تكون أنت سبباً في تأخر النصر دون أن
تدري وربما أنا كاتب هذه الكلمات ...
أذكر نفسي وإياك.. لا تجعل المقال حجة عليك
واجعله حجة لك... وبادر إلى تفادي التقصير
في جنب الله... وكلنا مسؤول عن تأخر النصر ..
فحذار... فحذار...
أن تكون ثائراً تاركاً للصلاة ... «الصلاة عمود
الدين من أقامها أقام الدين ومن تركها فقد
هدم الدين»
وهي أول ما يسأل عنه المرء يوم القيامة... وبيننا
وبينهم ترك الصلاة ...
ولانكن من «الذين هم عن صلاتهم ساهون»
أخي أدعوك إلى عودة صادقة إلى صلاتك فهي
صلة الوصل بين العبد وربيه وربما تكون عودتك
إلى صلاتك وإعطائها حقها سبباً في النصر
القريب بإذن الله ...
وتذكر...صلاتنا..أولاً لننتصر .



فيسبوكيات



المادة ٩٥٠ من الدستور ..
إذا مات الرئيس بعد عمر طويل ..
يتم تشكيل لجنة لاستحضار روحه ..
فإذا فشلت هذه اللجنة في تحضير روحه الكريمة ..
يتم توزيع الشعب على الدول المجاورة ..!!!
وعليه يتم توزيعنا الان دستوريا ..!!!
.....
• نعم
هكذا تنظر البطات ..
نظرتكم نرتجمها يا سيادة البطة ..!!!
الله .. سوريا .. البطة و بس ..!!!
.....
البطة للأبد .. او نحرق البلد ..
.....
• من كام نهار حكى معي أخي وحبيبي أب صخر من
السعودية
بدو بيعتلني جهازاً ثرياً وطبعاً بدو يحكي بطريقة ملغمي
مشان المراقبة
قال لي: أبو عبديو بتعتلك خالتك ثرياً بالباص بتلاقينا
بحببة الشتاي الصغيرة
.....
• شريط شحاطة: الطيار لم ينشق.. بل ذهب لتحرير لواء
اسكندرون من الاحتلال العثماني..
.....
• إذا رأيت نيوب البطة بارزة.. فلا تظن أن البطة
تبتسم...
يكون عامل شي تحتو وعميحاول يظهر براءتو
.....
• الفضائية: الطيار ذهب ليزور أقاربه في تركيا بطائرته
الحربية تنديداً بالموقف التركي من الأزمة وسيعود
صباحاً وربما سيعود غداً وربما بعد أسبوع .. وربما لن
يعود
.....
• الصونيا: لا صحة لخبر انشقاق طيار مع طائرته وقصفه
لمبنى الأمن العسكري في حلبهاي ولجونه إلى تركيا
ولا يوجد أي انشقاق في الجيش على الإطلاق .. والخبر
الصحيح أن الطيار من العصابات المسلحة والطائرة
أمريكية تم شرائها بأموال خليجية وانطلقت من تركيا
بأوامر بندرية وتخطيط حبري ومباركة عرعورية
.....
• رسالة من شركة بامبرز إلى البطة
نحن مسؤولين عن نوع واحد من التسريب
لا علاقة لنا باختراق الإيميل و تسريب الفضائج
و شكراً

حذف الرسائل في فيس بوك Facebook بشكل نهائي



يعاني الكثير من مستخدمي موقع التواصل
الإجتماعي Facebook من حفظ الموقع
رسائل الدردشة وسجل المراسلات بشكل
تلقائي ضمن سجلاته، الأمر الذي يسبب
بعض الأحيان حرباً في حال وقع الحساب
الشخصي بيد أحد المتطفلين أو السلطات
الأمنية، الشبني الذي يكشف الكثير من الأسرار
وربما يتم توريط الكثير من الأشخاص .



حذف الرسائل في فيس بوك بشكل نهائي

يظن الكثير من مستخدمي فيس بوك Facebook أنه بمجرد الضغط
على علامة «X» الموجودة بجانب الرسالة أنه تم حذفها! ولكن
الحقيقة أن مجرد الضغط على علامة الإكس ما هو إلا أرشفة الرسالة
وإبقائها مدة أطول!! ويمكننا مشاهدة جميع الرسائل المؤرشفة، عن
طريق الضغط على الرسائل المؤرشفة الموجودة أسفل صفحة الرسائل.

سنسرد في هذه المقالة كيفية حذف الرسائل بشكل نهائي عبر اتباع الأوامر
التالية:

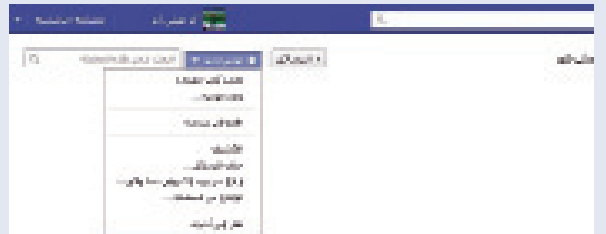
بعد الدخول إلى حسابك الشخصي في فيس بوك، قم بالضغط على أيقونة
«الرسائل» الموجودة على يمين الصفحة

سوف تظهر لك صفحة «الرسائل» تشاهد ضمنها
جميع الأصدقاء الذين تواصلت معهم إما بواسطة
الدردشة الفورية أو عن طريق المراسلات، وذلك على
شكل قائمة.



قم بالضغط على اسم الصديق الذي ترغب بحذف
الرسائل المتداولة بينكما، سوف تظهر لك قائمة
بجميع الرسائل المتداولة بينكما، ويمكنك الرجوع
إليها مهما كانت قديمة.

اضغط على أيقونة الإجراءات الموجودة أعلاه كما هو موضح بالصورة



ثم قم بالضغط على خيار حذف الرسائل... ، حيث تظهر لك رسالة أعلاه تطلب
منك تحديد الرسائل التي ترغب بحذفها كما في الصورة التالية :

حدد الرسائل التي تريد حذفها.

حدد الرسائل المطلوبة بالضغط على رمز المربع الموجود على يمينها، او قم
بحذف جميع المراسلات عن طريق الضغط على أيقونة حذف كل شيء.

سوف تظهر لك رسالة تأكيد، اضغط على حذف المحادثة.

سوف تختفي المحادثة من سجل الرسائل بشكل نهائي ودون أي رجوع.

ملاحظة : إحرص على حذف الرسائل بشكل دوري، وعلى الأخص الرسائل
السرية أو تلك التي بينك وبين أشخاص مطلوبين.

عمودي :

- ١- مَرّ - من الوالدين
- ٢- بحر (معكوسة) - كلام سيء
- ٣- بلبل ثورة الكرامة في سورية
- ٤- انظر - يرحم (معكوسة)
- ٥- قحط - من فضلات الجسم
- ٦- ود
- ٧- تخذيل
- ٨- من علامات السلم الموسيقي (معكوسة) - من المخالفات في كرة القدم
- ٩- مهد الثورة - مدينة في إيران

أفقي :

- ١- أول شهداء داريا في ثورة الكرامة
- ٢- أغنية عربية - جوهري
- ٣- -
- ٤- أحد أبناء مصطفى طلاس - دع (معكوسة)
- ٥- احذف - فحص
- ٦- أول مركبة فضائية حطت على القمر
- وجع
- ٧- مؤسس حزب البعث الساقط

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧



من معرض الثورة ...



Children of the world !

We are the children of Syria calling out for help.

Please rescue us by asking your governments to intervene and protect us.

Save us from the criminal Assad gang.

Before our own eyes we saw our parents and friends butchered, our houses bombed, our schools stormed...

We are being displaced, detained, beaten and even shot at.

The children of Syria are watching their basic human rights being breached on a daily basis.

Help us, rescue us, save us from the crimes of Assad gangs



نشاط أطفال داريا و المعضمية (معرض الحرية)

قامت حرائر داريا و المعضمية بجلسة ترفيهية للأطفال للتخفيف من معاناتهم بعد ما سلبهم النظام حقهم في الطفولة حيث رسم كل طفل لوحة يعبر بها عن ما يجول في داخله تجاه وطنه الحبيب...

بعدها ألقى الأطفال بياناً باللغتين العربية والإنكليزية ينددون فيه بوحشية النظام على الأطفال في بلدهم ويطلبون من أطفال العالم أن يلبوهم ويساعدوهم وأن يعيدوا إليهم طفولتهم

